قرآن كريم

مكتبة ابن العباس

قرآن من الجزء
~~تفسير من الجزء الأول~~ الثاني الى آخر سورة
فصلت تقريبا

تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلو
نكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين
واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم
من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل
ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلو
كم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك
جزاء الكفرين فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظلمين

الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص
فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا
ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا
ان الله يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة
لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي
ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي
محله فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة

الى

الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد
فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا
رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن
لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله
واعلموا ان الله شديد العقاب الحج
اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج
فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما
تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا
فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الا
لباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفت

فاذكروا الله عند المشعر الحرام ۝ واذكروه
كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ۝
ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ۝
فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله
كذكركم اباءكم او اشد ذكرا ۝ فمن الناس
من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة
من خلاق ۝ ومنهم من يقول ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار ۝ اولئك لهم نصيب مما
كسبوا والله سريع الحساب ۝ واذكروا الله
مقرا نصف

في

٣

في ايام معدودات ۝ فمن تعجل في يومين فلا
اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه
لمن اتقى ۝ واتقوا الله واعلموا انكم اليه
تحشرون ۝ ومن الناس من يعجبك
قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على
ما في قلبه وهو الد الخصام ۝ واذا
تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك
الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ۝
واذا قيل له اتق الله اخذته العزة
بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ۝
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء

مرضات الله والله رءوف بالعباد يا ايها الا
الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا
تتبعوا خطوات الشيطن انه لكم عدو
مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم
البينت فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل
ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام
والملئكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور
سل بني اسراءيل كم اتينهم من اية بينة
ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته
فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا
الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين

اتقوا

اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من
يشاء بغير حساب كان الناس امة واحدة
فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين
وانزل معهم الكتب بالحق ليحكم بين النا
س فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين
اوتوه من بعد ما جاءتهم البينت بغيا
بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا
فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من
قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا

حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى
نصر الله الا ان نصر الله قريب يسئلونك
ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين
والاقربين واليتمى والمسكين وابن السبيل
وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب
عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا
شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا
وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل
قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر
به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر

عند

عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالو
ن يقتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطا
عوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت و
هو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة واولئك اصحب النار هم فيها
خلدون ان الذين امنوا والذين هاجروا
وجهدوا في سبيل الله اولئك يرجون
رحمت الله والله غفور رحيم يسئلونك مقرا
عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنا
فع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلو
نك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله

لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة و

يسئلونك عن اليتمى قل اصلاح لهم خير

وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد

من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز

حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن

ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم

ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد

مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك

يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة

باذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون

ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتز

لوا

لوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى

يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث

امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب

المتطهرين نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم

انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله

واعلموا انكم ملقوه وبشر المؤمنين

ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا

وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع

عليم لا يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله

غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم

تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور رحيم

وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم
والمطلقت يتربصن بانفسهن ثلثة قروء
ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحا
مهن ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعو
لتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلا
حا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف
وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم ع
الطلاق مرتن فامساك بمعروف او تسريح
باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتمو
هن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله
فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح

عليهما

عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا
تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك ثلث ربع
هم الظلمون فان طلقها فلا تحل له من بعد
حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا
جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما
حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم
يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن
بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا
ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا
ايت الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم

وما انزل عليكم من الكتب والحكمة
يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله
بكل شيء عليم واذا طلقتم النساء ع
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف
ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن
بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر
والله يعلم وانتم لا تعلمون والولدت مقرا
يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن
اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له
رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف

نفس

نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل
ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما
وتشاور فلا جناح عليهما وان ارد
تم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم
اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا
الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم في
ما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما

تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم
علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا توا
عدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ
الكتب اجله واعلموا ان الله يعلم ما
في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله
غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم
النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن
فريضة ومتعوهن على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا

على

على المحسنين وان طلقتموهن من قبل
ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة
فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا
الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا
اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم
ان الله بما تعملون بصير حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله
قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا
فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكو
نوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذ
رون ازواجا وصية لازواجهم متاعا

الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف
والله عزيز حكيم وللمطلقت متاع بالمعروف
حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم
ايته لعلكم تعقلون الم تر الى الذين
خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله
لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا
يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا
ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة
والله

والله يقبض ويبصط واليه ترجعون الم
تر الى الملا من بني اسرائل من بعد موسى
اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل
في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم
القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في
سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا
فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم
والله عليم بالظلمين وقال لهم نبيهم
ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى
يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك
منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله

اصطفه عليكم وزاده بسطة في العلم
والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله
واسع عليم وقال لهم نبيهم ان اية ملكه
ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم
وبقية مما ترك ال موسى وال هرون
تحمله الملئكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم
مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود
قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب
منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه
مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا
منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين

امنو

امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده قال الذين يظنون انهم ملقوا
الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
باذن الله والله مع الصبرين ولما برزوا
لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا
صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين
فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت
واتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسد
ت الارض ولكن الله ذو فضل على العلمين
تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق وانك

الجزو ثلث

لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم
على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم
درجت واتينا عيسى ابن مريم البينت و
ايدنه بروح القدس ولو شاء الله ما
قتتل الذين من بعدهم من بعد ما جا
ءتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم من
امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا
ولكن الله يفعل ما يريد يايها الذين ع
امنوا انفقوا مما رزقنكم من قبل ان
ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
والكفرون هم الظلمون الله لا اله

الا هو

الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه
الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض
ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم
لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من
الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصا
م لها والله سميع عليم الله ولي الذين
امنوا يخرجهم من الظلمت الى النور

والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمت
اولئك اصحب النار هم فيها خلدون
الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ٣ع
ان ءاتيه الله الملك اذ قال ابرهيم
ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي وا
ميت قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس
من المشرق فات بها من المغرب فبهت
الذي كفر والله لا يهدي القوم الظلمين
او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عرو
شها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاما

ته

ته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال
لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة
عام فانظر الى طعامك وشرابك لم
يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك
اية للناس وانظر الى العظام كيف
ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له
قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال
ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال
فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم

ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله
عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم ع
في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع
سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله
يضعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا
يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قول معروف ومغفرة خير من صدقة سقرا
يتبعها اذى والله غني حليم يايها
الذين امنوا لا تبطلوا صدقتكم بالمن

والاذى

والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس
ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل
صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه
صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا
والله لا يهدي القوم الكفرين ومثل الذين ١٤٠
ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله
وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة
اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين
فان لم يصبها وابل فطل والله بما
تعملون بصير ايود احدكم ان
تكون له جنة من نخيل واعناب

تجري من تحتها الانهار له فيها من كل
الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء
فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت
كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون
يايها الذين امنوا انفقوا من طيبت ع
ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم
باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا
ان الله غني حميد الشيطن يعدكم
الفقر ويامركم بالفحشاء والله
يعدكم مغفرة منه وفضلا والله
واسع

واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن
يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما
يذكر الا اولوا الالباب وما انفقتم من
نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه ١٥
وما للظلمين من انصار ان تبدوا الصد
قت فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء
فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم
والله بما تعملون خبير ليس عليك
هديهم ولكن الله يهدي من يشاء وما
تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون
الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير

يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء الذين
احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا
في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من
التعفف تعرفهم بسيمهم لا يسئلون الناس
الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم ع
الذين ينفقون امولهم باليل والنهار
سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطن من المس ذالك بانهم
قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع

وحرم

وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد
فاولئك اصحب النار هم فيها خلدون ربع
يمحق الله الربوا ويربي الصدقت والله
لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا
وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يايها الذين مقر
امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا
ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا
بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم

رؤس امولكم لا تظلمون ولا تظلمون
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان
تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا يها ع
الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل
ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله
فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله
ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي
عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع
ان

ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهـ
واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتن ممن
ترضون من الشهداء ان تضل احديهما
١٠٧ فتذكر احديهما الاخرى ولا ياب الشهداء
اذا ما دعوا ولا تسموا ان تكتبوه صغيرا
او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله
واقوم للشهدة وادنى الا ترتابوا الا
ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم
فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا
اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد

وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله
ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم
على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبو
ضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي
اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه
والله بما تعملون عليم لله ما في السموات ع
وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء والله على كل
قدير امن الرسول بما انزل اليه

من ربه

من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملئكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله
وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤا
خذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل
علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا
على القوم الكافرين سورة ال عمران
مدنية وهي بسم الله الرحمن الرحيم مائتان اية

ع الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل
مقر عليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه
وانزل التورىة والانجيل من قبل هدى
للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا
بايت الله لهم عذاب شديد والله عزيز
ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء
في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم
في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز
الحكيم هو الذي انزل عليك الكتب
منه ايت محكمت هن ام الكتب واخر
متشبهت فاما الذين في قلوبهم زيغ

فيتبعون

فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء ال
فتنة وابتغاء تاويله وما يعلم
تاويله الا الله والراسخون في العلم
يقولون امنا به كل من عند ربنا
وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا
لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
١٩ وهب لنا من لدنك رحمة انك
انت الوهاب ربنا انك جا
مع الناس ليوم لا ريب فيه
ع ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين
كفروا لن تغني عنهم اموالهم

ولا اولادهم من الله شيئا واولئك
هم وقود النار كداب ال فرعون والذين
من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله
بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين
كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم
وبئس المهاد قد كان لكم اية في فئتين
التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى
كافرة يرونهم مثليهم راي العين والله
يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة
لاولي الابصار زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين والقناطير المقنطرة

من

من الذهب والفضة والخيل المسومة
والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا
والله عنده حسن الماب قل اؤنبئكم
بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنا
ت جنت تجري من تحتها الانهار خلدين
فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله
والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا
اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار
الصبرين والصدقين والقنتين والمنفقين
والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله
الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط

نصف لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله
الاسلم وما اختلف الذين اوتوا الكتب الا
من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
ومن يكفر بايت الله فان الله سريع الحساب
فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله
ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتب
والاميين ءاسلمتم فان اسلموا
فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك
البلغ والله بصير بالعباد ان الذين ع
يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين
بغير حق ويقتلون الذين يامرون

بالقسط

بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم
اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة وما لهم من نصرين الم تر الى الذين ٨١
اوتوا نصيبا من الكتب يدعون الى كتب
الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم
وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن
تمسنا النار الا اياما معدودت وغرهم
في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا
جمعنهم ليوم لا ريب فيه ووفيت
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
قل اللهم ملك الملك تؤتي الملك من تشاء

وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير انك على
كل شيء قدير تولج اليل في النهار وتولج
النهار في اليل وتخرج الحي من الميت وتخرج
الميت من الحي وترزق من تشاء بغير
حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين او
لياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك
فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم
تقية ويحذركم الله نفسه والى الله المصير
قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه
الله ويعلم ما في السموات وما في الارض والله

على

على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما
عملت من خير محضرا وما عملت من سوء
تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا
ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد قل
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم
قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا
فان الله لا يحب الكفرين ان الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران
على العلمين ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم اذ قالت امراة عمران

رب اني نذرت لك ما في بطني محررا
فتقبل مني انك انت السميع العليم
فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى
والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى
واني سميتها مريم واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها
ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا
وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا
المحراب وجد عندها رزقا قال يمريم
انى لك هذا قالت هو من عند الله
ان الله يرزق من يشاء بغير حساب مق

هنالك

س

هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي
من لدنك ذرية طيبة انك سميع الد
عاء فنادته الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب
ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من
الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين
قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر
وامراتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء
قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم
الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك
ع كثيرا وسبح بالعشي والابكار واذ قالت
الملئكة يمريم ان الله اصطفيك وطهرك

واصطفيك على نساء العلمين يمريم
اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الرا
كعين ذلك من انباء الغيب نوحيه
اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلا
مهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم
اذ يختصمون اذ قالت الملئكة يمريم
ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح
عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة
ومن المقربين ويكلم الناس في المهد
وكهلا ومن الصلحين قالت رب انى يكو
ن لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك

الله

الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون ويعلمه الكتب والحكمة
والتورية والانجيل ورسولا الى بني اسراءيل
اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم
من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه
فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه
والابرص واحي الموتى باذن الله وانبئكم
بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان
في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين
ومصدقا لما بين يدي من التورية ولا
حل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم

باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله
ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري
الى الله قال الحواريون نحن انصار الله
امنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا امنا
بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا
مع الشهدين ومكروا ومكر الله
والله خير المكرين اذ قال الله يعيسى اني ثلثة ع
متوفيك ورافعك الي ومطهرك من
الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك
فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي

مرجعكم

مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون
فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا
في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين
واما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيو
فيهم اجورهم والله لا يحب الظلمين
ذلك نتلوه عليك من الايت والذكر
الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل
ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن
حاجك فيه من بعد ما جاءك من
العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم

ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم
نبتهل فنجعل لعنت الله على الكذبين
ان هذا لهو القصص الحق وما من اله
الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم فان
تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل يا اهل
الكتب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
يا اهل الكتب لم تحاجون في ابراهيم ٥
وما انزلت التورىة والانجيل الا من

بعده

بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حا
ججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما
ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون
ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا و
لكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي والذين امنوا والله ولي
المؤمنين ودت طائفة من اهل الكتب
لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما
يشعرون يا اهل الكتب لم تكفرون بايت
الله وانتم تشهدون يا اهل الكتب لم

تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق و
انتم تعلمون وقالت طائفة من اهل
الكتب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا
وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون
ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى
هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او
يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد
الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم
يختص برحمته من يشاء والله ذو ال
الفضل العظيم ومن اهل الكتب من ان سقل
تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم
من

من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك
الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا
ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون بلى من
اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة
ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم
لفريقا يلوون السنتهم بالكتب
لتحسبوه من الكتب وما هو من الكتب

ويقولون هو من عند الله وما هو من
عند الله ويقولون على الله الكذب وهم
يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتب
والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا
عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربنيين
بما كنتم تعلمون الكتب وبما كنتم تدرسون
ولا يامركم ان تتخذوا الملئكة والنبيين
اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم
مسلمون واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما اتيتكم من كتب وحكمة ثم جاءكم
رسول مصدق لما معكم لتؤمنن

به

به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم
على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال
فاشهدوا وانا معكم من الشهدين
فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم
الفسقون افغير دين الله يبغون
وله اسلم من في السموت والارض
طوعا وكرها واليه يرجعون قل امنا
بالله وما انزل علينا وما انزل على
ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وما اوتي موسى وعيسى
والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم

ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخسرين
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم
وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينت
والله لا يهدي القوم الظلمين اولئك جزاؤهم
ان عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين
خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد
ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين
كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن
تقبل توبتهم واولئك هم الضالون

ان الذين

ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن
يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا و
لو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم
مقـ وما لهم من نصرين لن تنالوا البر حتى
الجزء الرابع
ع
تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء
فان الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني
اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه
من قبل ان تنزل التورىة قل فاتوا
بالتورىة فاتلوها ان كنتم صدقين
فمن افترى على الله الكذب من بعد
ذلك فاولئك هم الظلمون قل صدق

الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان
من المشركين ان اول بيت وضع للناس
للذي ببكة مباركا وهدى للعلمين فيه
ايت بينت مقام ابرهيم ومن دخله
كان امنا ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله
غني عن العلمين قل ياهل الكتب
لم تكفرون بايت الله والله شهيد
على ما تعملون قل ياهل الكتب لم تصدون
عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا
وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون

يا

يايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من
الذين اوتوا الكتب يردوكم بعد ايما
نكم كفرين وكيف تكفرون وانتم تتلى
عليكم ايت الله وفيكم رسوله ومن
يعتصم بالله فقد هدي الى صرط مستقيم
يايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف
بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا
وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم

منها كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تهتدون
ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك
هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا
واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات
واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض
وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت
وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت
وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خلدون
تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق وما

الله يريد ظلما للعلمين ولله ما في السموت
وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم
خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله
ولو امن اهل الكتب لكان خيرا لهم
منهم المؤمنون واكثرهم الفسقون
لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم
الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم
الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل
من الناس وباءو بغضب من الله وضربت
عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون

بايت الله ويقتلون الانبياء بغير حق
مقرا ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء
من اهل الكتب امة قائمة يتلون
ايت الله اناء اليل وهم يسجدون يؤمنون
بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرت
واولئك من الصلحين وما يفعلوا من خير
فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين
كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيا واولئك اصحب النار هم
فيها خلدون مثل ما ينفقون في هذه

الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت
حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما
ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون
يايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة
من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم
قد بدت البغضاء من افوههم وما
تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايت
ان كنتم تعقلون هانتم اولاء تحبونهم
ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتب كله
واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا
عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا

بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور
ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم
سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا
لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما تعملون
محيط واذ غدوت من اهلك تبوئ
المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد
نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين
الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الاف

من

من الملئكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا
ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم
بخمسة الاف من الملئكة مسومين وما
جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن
قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز
الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا
او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذ
بهم فانهم ظلمون ولله ما في السموت
وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله غفور رحيم يايها الذين

امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي
اعدت للكفرين واطيعوا الله والرسول مقرا ربع
لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من
ربكم وجنة عرضها السموت والارض
اعدت للمتقين الذين ينفقون في
السراء والضراء والكظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا
الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر
الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا
و

وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة
من ربهم وجنت تجري من تحتها الا
نهر خلدين فيها ونعم اجر العاملين
قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض
فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا
بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين
ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم
مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس
وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم
شهداء والله لا يحب الظلمين وليمحص

الله الذين امنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان
تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنوا
ن الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه
وانتم تنظرون وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افاين مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين وما كان لنفس ان تموت الا
باذن الله كتبا مؤجلا ومن يرد ثواب
الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة

نؤته

نؤته منها وسنجزي الشكرين وكاين
من نبي قتل معه ربيون كثير فما
وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا
وما استكانوا والله يحب الصبرين
وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا
ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدا
وانصرنا على القوم الكفرين فاتيهم
الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة
والله يحب المحسنين يايها الذين امنوا
ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على
اعقابكم فتنقلبوا خسرين بل الله مو

مَولٰىكُم وَهُوَ خَيرُ النّاصِرِينَ سَنُلقِي فِي قُلُوبِ
الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعبَ بِمَا اَشرَكُوا بِاللهِ مَا لَم
يُنَزِّل بِهِ سُلطَانًا وَمَاوٰىهُمُ النَّارُ وَبِئسَ
مَثوَى الظّٰلِمِينَ وَلَقَد صَدَقَكُمُ اللهُ وَعدَهُ
اِذ تَحُسُّونَهُم بِاِذنِهِ حَتّٰى اِذَا فَشِلتُم وَ
تَنَازَعتُم فِي الاَمرِ وَعَصَيتُم مِن بَعدِ مَا اَرٰىكُم
مَا تُحِبُّونَ مِنكُم مَن يُرِيدُ الدُّنيَا وَمِنكُم مَن
يُرِيدُ الاٰخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُم عَنهُم لِيَبتَلِيَكُم
مقرا وَلَقَد عَفَا عَنكُم وَاللهُ ذُو فَضلٍ عَلَى المُؤمِنِينَ
اِذ تُصعِدُونَ وَلَا تَلوُونَ عَلٰى اَحَدٍ وَالرَّسُولُ
يَدعُوكُم فِي اُخرٰىكُم فَاَثَابَكُم غَمًّا بِغَمٍّ
لكيلا

لِكَيلَا تَحزَنُوا عَلٰى مَا فَاتَكُم وَلَا مَا اَصَابَكُم
وَاللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعمَلُونَ ثُمَّ اَنزَلَ عَلَيكُم
مِن بَعدِ الغَمِّ اَمَنَةً نُعَاسًا يَغشٰى طَائِفَةً
مِنكُم وَطَائِفَةٌ قَد اَهَمَّتهُم اَنفُسُهُم يَظُنُّونَ
بِاللهِ غَيرَ الحَقِّ ظَنَّ الجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ
هَل لَنَا مِنَ الاَمرِ مِن شَيءٍ قُل اِنَّ الاَمرَ كُلَّهُ
لِلّٰهِ يُخفُونَ فِي اَنفُسِهِم مَا لَا يُبدُونَ لَكَ
يَقُولُونَ لَو كَانَ لَنَا مِنَ الاَمرِ شَيءٌ مَا قُتِلنَا
هٰهُنَا قُل لَو كُنتُم فِي بُيُوتِكُم لَبَرَزَ الَّذِينَ
كُتِبَ عَلَيهِمُ القَتلُ اِلٰى مَضَاجِعِهِم
وَلِيَبتَلِيَ اللهُ مَا فِي صُدُورِكُم وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي

قلوبكم والله عليم بذات الصدور
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
انما استزلهم الشيطن ببعض ما كسبوا
ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم
يايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او
كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما
قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم
والله يحي ويميت والله بما تعملون بصير
ولئن قتلتم في سبيل الله او متم ۝
لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون
ولئن

ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فبما
رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم
واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا
عزمت فتوكل على الله ان الله يحب
المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب
لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من
بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما
كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل
يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله

كمن باء بسخط من الله ومأوىه جهنم
وبئس المصير هم درجت عند الله والله
بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين مقرا
اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا
عليهم ايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب و
الحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين
اولما اصبتكم مصيبة قد اصبتم مثليها نصف
قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم
ان الله على كل شيء قدير وما اصبكم
يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤ
منين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم
تعالوا

رسل من قبلي بالبينت وبالذي قلتم
فلم قتلتموهم ان كنتم صدقين فان كذبوه
ك فقد كذب رسل من قبلك جاءو
بالبينت والزبر والكتب المنير كل
نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة
فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا
فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله

ميثاق الذين اوتوا الكتب لتبيننه
للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم
واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون
لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة
من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك
السموت والارض والله على كل شيء قدير
ان في خلق السموات والارض واختلاف اليل
والنهار لايت لاولي الالباب الذين يذكرون
الله قيما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموت والارض ربنا ما خلقت هذا

باطلا

باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك
من تدخل النار فقد اخزيته وما للظلمين
من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي
للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا
ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار
ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا
يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب
لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم
من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين
هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في
سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم

ولادخلنهم جنت تجري من تحتها الانهر
ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلد
متع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس
المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير
للابرار وان من اهل الكتب لمن يؤمن
بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم
خشعين لله لا يشترون بايت الله ثمنا
اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع

الحساب

الحساب يايها الذين امنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مدينة وهي مايتان وست وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم مقرا

يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من
نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث
منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم
رقيبا واتوا اليتمى اموالهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموا
لكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا

نقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلث وربع فان خفتم الا تعد
لوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى
الا تعولوا واتوا النساء صدقتهن نحلة
فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه
هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
التي جعل الله لكم قيما وارزقوهم فيها
واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا
اليتمى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم
منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا
تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن

كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليا
كل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للر
جال نصيب مما ترك الولدان والاقربون
وللنساء نصيب مما ترك الولدان والاقر
بون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتمى
والمسكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا
معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم
ذرية ضعفا خافوا عليهم فليتقوا الله
وليقولوا قولا سديدا ان الذين ياكلون

اموال اليتمى ظلما انما ياكلون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في
اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك
وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه
لكل وحد منهما السدس مما ترك ان
كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه
فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه
السدس من بعد وصية يوصي بها
او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون
ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله

ان الله

اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان
الله غفورا رحيما يسئلك اهل الكتب
ان تنزل عليهم كتبا من السماء فقد
سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله
جهرة فاخذتهم الصعقة بظلمهم ثم
اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينت
فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطنا
مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم
وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم
لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثقا
غليظا فبما نقضهم ميثقهم وكفرهم

بايت الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم
قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم
فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم
على مريم بهتانا عظيما وقولهم انا قتلنا
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما
قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين
اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم
الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله
اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل الكتب
الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون
عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا

عليهم

ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما مقر
ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد
فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن
من بعد وصية يوصين بها او دين و
لهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم
ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما
تركتم من بعد وصية توصون بها او دين
وان كان رجل يورث كللة او امراة وله اخ
او اخت فلكل واحد منهما السدس
فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء
في الثلث من بعد وصية يوصى بها

اودين غير مضار وصية من الله والله
عليم حليم تلك حدود الله ومن يطع
الله ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها
الانهار خلدين فيها وذلك الفوز العظيم
ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده
يدخله نارا خلدا فيها وله عذاب مهين ع
والتي ياتين الفاحشة من نسائكم
فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان
شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتو
فيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا
والذان ياتينها منكم فاذوهما فان تابا

واصلحا

واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توا
با رحيما انما التوبة على الله للذين
يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون
من قريب فاولئك يتوب الله عليهم
وكان الله عليما حكيما وليست التوبة
للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر
احدهم الموت قال اني تبت الئن ولا
الذين يموتون وهم كفار اولئك
اعتدنا لهم عذابا اليما يايها الذين
امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما

اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة مبينة
وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن
فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه
خيرا كثيرا وان اردتم استبدال زوج
مكان زوج واتيتم احديهن قنطارا فلا
تاخذوا منه شيئا اتاخذونه بهتانا
واثما مبينا وكيف تاخذونه وقد افضى
بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا
غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من
النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة
ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم امها ع
تكم

عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم
ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم
اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا
اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد
للكفرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة
فاذكروا الله قيما وقعودا وعلى جنوبكم
فاذا اطماننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة
كانت على المؤمنين كتبا موقوتا ولا تهنوا
في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم
يالمون كما تالمون وترجون من الله
ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما

إنا أنزلنا إليك الكتب بالحق لتحكم بين
الناس بما أريك الله ولا تكن للخائنين
خصيما واستغفر الله إن الله كان غفورا
رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون
أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله
وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول
وكان الله بما يعملون محيطا ها أنتم هؤلاء
جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل
الله عنهم يوم القيمة أم من يكون عليهم
وكيلا ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه

ثم

ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن
يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله
عليما حكيما ومن يكسب خطيئة أو إثما
ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما
مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته ع
لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما
يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من
شيء وأنزل الله عليك الكتب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله
عليك عظيما لا خير في كثير من نجويهم مقر ثلثة
إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلح

بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضا
ت الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن
يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى
ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله ع
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل
ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه الا
اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه
الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا
مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامر

نهم

نهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم
فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطن
وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا
يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطن
الا غرورا اولئك ماوىهم جهنم ولا
يجدون عنها محيصا والذين امنوا
وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجري
من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا
وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا
ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتب
من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله

وليا ولا نصيرا ○ ومن يعمل من الصلحت
من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون نقيرا ○ ومن احسن
دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن
واتبع ملة ابرهيم حنيفا ○ واتخذ الله
ابرهيم خليلا ○ ولله ما في السموت وما في الارض
وكان الله بكل شيء محيطا ○ ويستفتونك ع
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
عليكم في الكتب في يتمى النساء التي لا تؤ
تونهن ما كتب لهن وترغبون ~~من الولدان~~
ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان ○

وان تقو

وان تقوموا لليتمى بالقسط ○ وما تفعلوا
من خير فان الله كان به عليما ○ وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا
جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح
خير ○ واحضرت الانفس الشح ○ وان تحسنوا
وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ○ ولن
تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو
حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة ○ وان تصلحوا وتتقوا فان الله
كان غفورا رحيما ○ وان يتفرقا يغن الله
كلا من سعته ○ وكان الله وسعا حكيما ○ ولله

مافي السموت وما في الارض ولقد وصينا
الذين اوتوا الكتب من قبلكم واياكم
ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في
السموت وما في الارض وكان الله غنيا حميدا
ولله ما في السموت وما في الارض وكفى بالله
وكيلا ان يشا يذهبكم ايها الناس
ويات باخرين وكان الله على ذلك قديرا
من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله
ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا مقرع
يايها الذين امنوا كونوا قومين بالقسط
شهداء لله ولو على انفسكم او الولدين

والاقربين

والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله
اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا
وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون
خبيرا يايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله
والكتب الذي نزل على رسوله والكتب
الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضللا
بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر
لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنفقين
بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكفرين

اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عند
هم العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل
عليكم في الكتب ان اذا سمعتم ايت الله
يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم
ان الله جامع المنفقين والكفرين في جهنم جميعا
الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله
قالوا الم نكن معكم وان كان للكفرين نصيب
قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين
فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين
على المؤمنين سبيلا ان المنفقين يخدعون الله ع

وهو

وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا
كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله
الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء
ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له
سبيلا يايها الذين امنوا لا تتخذوا الكفرين
اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان
تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا ان المنفقين
في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا
الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله
واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين
وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما

مقرا الجزء السادس

ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم
وكان الله شاكرا عليما ۝ لا يحب الله
الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان
الله سميعا عليما ۝ ان تبدوا خيرا او تخفوه
او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ۝
ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون
ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن
ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا
بين ذلك سبيلا ۝ اولئك هم الكفرون حقا
واعتدنا للكفرين عذابا مهينا ۝ والذين
امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم

اولئك

عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم عن سبيل
الله كثيرا ۝ واخذهم الربوا وقد نهوا عنه
واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا
٥ للكفرين منهم عذابا اليما ۝ لكن الرسخون
في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل
اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة
والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الا
مقرا ٤ خر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ۝ انا
اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين
من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى

واسحق ويعقو

وأيوب ويونس وهرون وسليمان وآتينا
داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم عليك
من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم
الله موسى تكليما ۝ رسلا مبشرين ومنذرين
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
وكان الله عزيزا حكيما ۝ لكن الله يشهد بما أنزل
إليك أنزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى
بالله شهيدا ۝ إن الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله قد ضلوا ضللا بعيدا ۝ إن الذين
كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا
ليهديهم طريقا ۝ إلا طريق جهنم خلدين فيها
أبدا ۝

أبدا ۝ وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يأيها النا
س قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم
فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في
السموت والأرض وكان الله عليما حكيما ۝
يأهل الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله إلا الحق ۝ إنما المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وكلمته ألقيها إلى مريم وروح
منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة
انتهوا خيرا لكم ۝ إنما الله إله وحد ۝ سبحنه
أن يكون له ولد له ما في السموت وما في الأرض
وكفى بالله وكيلا ۝ لن يستنكف المسيح أن يكون ع

عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف
عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا
فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم
اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين
استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما
ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يايها
الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا
اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله
واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل
ويهديهم اليه صراطا مستقيما يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكللة ان امرؤ هلك ليس له

ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان
لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما
الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا
ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين
الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مدنية وهي مائة وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت
لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير
محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد
يايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله

ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد
ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من
ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا
ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن
المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على
البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان
واتقوا الله إن الله شديد العقاب حرمت ربع
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما
أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة
والمتردية والنطيحة وما أكل السبع
إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن

ان

وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم
يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم
واخشون اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإ
سلم دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف
لإثم فإن الله غفور رحيم يسئلونك ماذا أحل
لهم قل أحل لكم الطيبت وما علمتم من الجوارح
مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن
عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله
سريع الحساب اليوم أحل لكم الطيبت وطعام
الذين أوتوا الكتب حل لكم وطعامكم حل لهم

والمحصنت من المؤمنت والمحصنت من الذين اوتوا الكتب
من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير
مسفحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان
فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخسرين
يايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا ع
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم
وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من
الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه
ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد
ليطهركم

ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا
نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم
سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور
يايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط مغر ١
ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا ٥
هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون
وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة
واجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا او
لئك اصحب الجحيم يايها الذين امنوا اذكروا
نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم
ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى

اللّٰه فليتوكل المؤمنون ولقد اخذ اللّٰه ميثاق بني
اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال اللّٰه اني
معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي
وعزرتموهم واقرضتم اللّٰه قرضا حسنا لاكفرن
عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنت تجري من تحتها الا
نهر فمن كفر بعد ذالك منكم فقد ضل سواء
السبيل فبما نقضهم ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلو
بهم قسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا
حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم
الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان اللّٰه يحب
المحسنين ومن الذين قالوا انا نصرى اخذنا
ميثاقهم

ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العدا
وة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبئهم اللّٰه
بما كانوا يصنعون يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتب ويعفوا
عن كثير قد جاءكم من اللّٰه نور وكتب مبين يهدي
به اللّٰه من اتبع رضوانه سبل السلم ويخرجهم من
الظلمت الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم
لقد كفر الذين قالوا ان اللّٰه هو المسيح ابن مريم
قل فمن يملك من اللّٰه شيئا ان اراد ان يهلك المسيح
ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك
السموت والارض وما بينهما يخلق ما يشاء واللّٰه

على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصرى نحن
ابنؤا الله واحبؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم
بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
ولله ملك السموت والارض وما بينهما واليه
المصير يا هل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم
على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير
ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل
شيء قدير واذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا
نعمت الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم
ملوكا واتيكم ما لم يؤت احدا من العلمين يقوم
ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا

ترتد

ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خسرين قالوا يموسى
ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا
منها فان يخرجوا منها فانا دخلون قال رجلان من
الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم
الباب فاذا دخلتموه فانكم غلبون وعلى الله
نصف فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا يموسى انا لن ند
خلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك
فقتلا انا ههنا قعدون قال رب اني لا املك
الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفسقين
قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون
مقرا في الارض فلا تاس على القوم الفسقين واتل عليهم

نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحد
هما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما ع
يتقبل الله من المتقين لئن بسطت إلي يدك لتقتلني نصف
ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله
رب العلمين إني أريد أن تبوأ بإثمي وإثمك
فتكون من أصحب النار وذلك جزاؤا الظلمين
فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من
الخسرين فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه
كيف يواري سوأة أخيه قال يويلتى أعجزت أن
أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح
من الندمين من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل

أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض
فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما
أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت
ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون إنما
جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض
فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم
من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا
ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا من قبل
ع أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم
يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة
وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون إن الذين كفروا

لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من
عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم
يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخرجين منها
ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا ايد
يهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم
فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه
ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له ملك السموت
والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله
على كل شيء قدير يايها الرسول لا يحزنك الذين معرا
يسرعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافوههم
ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سمعون للكذب

سمعون

سمعون لقوم اخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد
مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤ
توه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من
الله شيا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم
لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم سمعون ٥٩
للكذب اكلون للسحت فان جاءوك فاحكم بينهم او
اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيا
وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين
وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله
ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين انا ع
انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون

الَّذِينَ اَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْاَحْبَارُ بِمَا
اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَبِ اللّٰهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا
النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِاٰيَتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ
لَمْ يَحْكُمْ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ فَاُولٰئِكَ هُمُ الْكٰفِرُونَ وَكَتَبْنَا
عَلَيْهِمْ فِيهَا اَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ
وَالْاَنْفَ بِالْاَنْفِ وَالْاُذُنَ بِالْاُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ
وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ
وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ فَاُولٰئِكَ هُمُ الظّٰلِمُونَ وَقَفَّيْنَا
عَلٰى اٰثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنَ التَّوْرٰيةِ وَاٰتَيْنٰهُ الْاِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرٰيةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً
للمتقين

لِلْمُتَّقِينَ وَلْيَحْكُمْ اَهْلُ الْاِنْجِيلِ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ
يَحْكُمْ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ فَاُولٰئِكَ هُمُ الْفٰسِقُونَ وَاَنْزَلْنَا اِلَيْكَ
الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتٰبِ وَمُهَيْمِنًا
عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ وَلَا تَتَّبِعْ اَهْوَاءَهُمْ
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا
جًا وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ اُمَّةً وَاحِدَةً وَلٰكِنْ لِيَبْلُو
كُمْ فِي مَا اٰتٰيكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرٰتِ اِلَى اللّٰهِ مَرْجِعُكُمْ
جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَاَنِ احْكُمْ
بَيْنَهُمْ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ وَلَا تَتَّبِعْ اَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ
اَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ اِلَيْكَ فَاِنْ تَوَلَّوْا
فَاعْلَمْ اَنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ اَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ

مط
ثمن

وان كثيرا من الناس لفسقون افحكم الجاهلية يبغون
ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون يايها الذين
امنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى اولياء بعضهم او
لياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله
لا يهدي القوم الظلمين فترى الذين في قلوبهم مرض
يسرعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله
ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا
في انفسهم ندمين ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين
اقسموا بالله جهد ايمنهم انهم لمعكم حبطت اعملهم فا
صبحوا خسرين يايها الذين امنوا من يرتد منكم عن
دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة
على

على المؤمنين اعزة على الكفرين يجاهدون في سبيل الله
ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله واسع عليم انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم ركعون ومن يتول الله ورسوله والذين
امنوا فان حزب الله هم الغلبون يايها الذين
امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا
من الذين اوتوا الكتب من قبلكم والكفار اولياء
واتقوا الله ان كنتم مؤمنين واذا ناديتم الى
الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم
قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتب هل تنقمون

منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل
وان اكثركم فسقون قل هل انبئكم بشر من ذالك
مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل
منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت او
لئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا جاؤكم
قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله
اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسرعون
في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا
يعملون لولا ينههم الربانيون والاحبار عن
قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا
يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت
ايديهم

ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف
يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا
وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة
كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض
فسادا والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتب امنوا
واتقوا لكفرنا عنهم سياتهم ولادخلناهم جنات
النعيم ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل
اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت
ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء
مقرا ما يعملون يايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله

يعصمك من الناس ان الله لا يهدى القوم الكفرين
قل يا هل الكتب لستم على شىء حتى تقيموا التورىة
والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا
منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا
تاس على القوم الكفرين ان الذين امنوا والذين
هادوا والصبـٔون والنصرى من امن بالله واليوم
الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
لقد اخذنا ميثاق بنى اسرءيل وارسلنا اليهم
رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا
كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة
فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير
منهم

منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا ان الله
هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يبنى اسرءيل اعبدوا
الله ربى وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه
الجنة وماوىه النار وما للظلمين من انصار لقد كفر الذين
قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله وحد وان
لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب
اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور
رحيم ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من
قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر
كيف نبين لهم الايت ثم انظر انى يؤفكون قل اتعبدون
من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم

قل يا هل الكتب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء
قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل
لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود
وعيسى ابن مريم ذالك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ كانوا لا
يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ۝ ترى
كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم
انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خلدون ۝
ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم
اولياء ولكن كثيرا منهم فسقون ۝ لتجدن اشد الناس
عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن
اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصرى
ذالك

علم لنا انك انت علم الغيوب اذ قال الله يعيسى ابن مريم
اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس
تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتب و
الحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين
كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني
وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى
باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم
بالبينت فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر
مبين واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي
قالوا امنا واشهد باننا مسلمون اذ قال الحواريون
يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل

علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين
قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم
ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين قال عيسى ابن
مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء
تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا
وانت خير الرزقين قال الله اني منزلها عليكم فمن
يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا
من العلمين واذ قال الله يعيسى ابن مريم ءانت ربع
قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله
قال سبحنك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق
ما في نفسي ولا اعلم
ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسك انك انت
علم

علم الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله
ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذ
بهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
قال الله هذا يوم ينفع الصدقين صدقهم لهم جنت
تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا رضي الله عنهم
ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموت والارض
وما فيهن وهو على كل شيء قدير سورة الانعام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموت والارض وجعل الظلمت
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم

خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون
وهو الله في السموت وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم
ما تكسبون وما تاتيهم من اية من ايت ربهم الا كانوا عنها معرضين
فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انبؤا ما كانوا
به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن
مكنهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم
مدرارا وجعلنا الانهر تجري من تحتهم فاهلكنهم بذنو
بهم وانشانا من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك
كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان
هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو
انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلنه
ملكا

ملكا لجعلنه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ
برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به
يستهزءون قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة
المكذبين قل لمن ما في السموت والارض قل لله كتب على
نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين
خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن في اليل والنهار
وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموت
والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون
اول من اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف
ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ
فقد رحمه وذالك الفوز المبين وان يمسسك الله بضر

فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير
وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اي
شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي
هذا القران لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون
ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد
وانني بريء مما تشركون الذين اتينهم الكتب يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته انه لا
يفلح الظلمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا
اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم
الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا

على

مقرا

على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع اليك
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا
وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك
يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين وهم ينهون
عنه وينئون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ولو ترى
اذ وقفوا على النار فقالوا يليتنا نرد ولا نكذب بايت ربنا ونكون
من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعا
دوا لما نهوا عنه وانهم لكذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا
وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس
هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة

بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم
على ظهورهم الا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا الا لعب
ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون قد
نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن
الظلمين بايت الله يجحدون ولقد كذبت رسل من
قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتىهم نصرنا
نصف ولا مبدل لكلمت الله ولقد جاءك من نباي المرسلين
وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان
تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية
ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من
الجهلين انما يستجيب الذين يسمعون والموتى
يبعثهم

يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه
اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن
اكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الارض ولا طائر يطير
مقرا بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتب من شيء
ثم الى ربهم يحشرون والذين كذبوا بايتنا صم
وبكم في الظلمت من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله
على صراط مستقيم قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله
او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين
بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون
ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم
بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم

بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطن ما
كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء
حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العلمين قل
ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من
اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف الايت ثم هم يصدفون
قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك
الا القوم الظلمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين و
منذرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بايتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون
قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا
اقول

اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الا
عمى والبصير افلا تتفكرون وانذر به الذين يخافون
ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع
لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة
والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم
من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم
فتكون من الظلمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا
اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشكرين
واذا جاءك الذين يؤمنون بايتنا فقل سلم عليكم
كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا
بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم

وكذلك نفصل الايت ولتستبين سبيل المجرمين قل
اني اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهواءكم نهيت ان
قد ضللت اذا وما انا من المهتدين قل اني على بينة من
ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا لله
يقص الحق وهو خير الفصلين قل لو ان عندي ما تستعجلون
به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظلمين وعنده مفرا
مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما
تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمت الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتب مبين وهو الذي يتوفكم بالليل ويعلم ما
جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مر
جعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده
ويرسل

ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا
وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولىهم الحق الا له الحكم وهو
اسرع الحسبين قل من ينجيكم من ظلمت البر والبحر تدعو
نه تضرعا وخفية لئن انجنا من هذه لنكونن من الشكرين
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القا
در على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف
نصرف الايت لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو
الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبا مستقر وسوف تعلمون
واذا رايت الذين يخوضون في ايتنا فاعرض عنهم
حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطن

فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّٰلِمِينَ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ
مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَٰكِنْ ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَذَرِ الَّذِينَ
اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ
أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ
وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا
بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
قُلْ أَنَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ
أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَٰطِينُ
فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ
إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَٰلَمِينَ
وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
وَهُوَ الَّذِي

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ
فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَٰلِمُ الْغَيْبِ
مقرا وَالشَّهَٰدَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ
أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّي أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَٰلٍ مُبِينٍ
وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ
مِنَ الْمُوقِنِينَ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ الَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي
فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْأَٰفِلِينَ فَلَمَّا رَءَا الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا
رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ
فَلَمَّا رَءَا الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ
قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي
فَطَرَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَحَاجَّهُ

يا ايها الذين

قومه قال اتحاجوني في الله وقد هدين ولا اخاف ما تشركون
به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون
وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله
ما لم ينزل به عليكم سلطنا فاي الفريقين احق بالامن
ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمنهم بظلم
اولئك لهم الامن وهم مهتدون وتلك حجتنا اتينها
ابرهيم على قومه نرفع درجت من نشاء ان ربك حكيم
عليم ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا
هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن وايوب
ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصلحين
واسمعيل

واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العلمين ومن ابا
ئهم وذريتهم واخونهم واجتبينهم وهدينهم الى صراط
مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا
لحبط عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين اتينهم الكتب والحكم
والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها
بكفرين اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده قل لا
اسئلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعلمين وما قدروا الله
حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل
الكتب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه
قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم
ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتب

انزلنه مبرك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن
حولها والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم
يحفظون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي
ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى
اذ الظلمون في غمرات الموت والملئكة باسطوا ايديهم اخرجوا
انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله
غير الحق وكنتم عن ايته تستكبرون ولقد جئتمونا فردى
كما خلقنكم اول مرة وتركتم ما خولنكم وراء ظهوركم وما نرى
معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركؤا لقد
تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ان الله فالق الحب
والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي
ذلكم

ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الاصباح وجعل اليل سكنا و
الشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو
الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمت البر والبحر
قد فصلنا الايت لقوم يعلمون وهو الذي انشاكم من
نفس وحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الايت لقوم
يفقهون وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات
كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن
النخل طلعها قنوان دانية وجنت من اعناب والزيتون
والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر
وينعه ان في ذلكم لايت لقوم يؤمنون وجعلوا لله
شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنت بغير علم

سبحنه وتعلى عما يصفون بديع السموت والارض انى يكون
له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء
عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه
وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو يدرك الا
بصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن
ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ
كذلك نصرف الايت وليقولوا درست ولنبينه لقوم
يعلمون اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض
عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم
حفيظا وما انت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من
دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل
امة

دون الله فيسبوا

امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن
بها قل انما الايت عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت
لا يؤمنون ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به
اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ولو اننا نزلنا الجزء ٨
اليهم الملئكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء
قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم
يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شيطين الانس
والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا
ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى
اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا

ما هم مقترفون أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم
الكتب مفصلا والذين ءاتينهم الكتب يعلمون أنه منزل من
ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت ربك
صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته وهو السميع العليم
وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن
يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون إن ربك هو أعلم
من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فكلوا مما
ذكر اسم الله عليه إن كنتم بءايته مؤمنين وما لكم ألا تأ
كلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم
إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم
بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين وذروا ظاهر
الا

الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا
يقترفون ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق
وإن الشيطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتمو
هم إنكم لمشركون أومن كان ميتا فأحيينه وجعلنا
له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمت ليس بخارج
منها كذلك زين للكفرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا
في كل قرية أكبر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا
بأنفسهم وما يشعرون وإذا جاءتهم ءاية قالوا لن نؤ
من حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل
رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب
شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله أن يهديه يشرح

صدره للاسلم ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا
حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس
على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك مستقيما قد
فصلنا الايت لقوم يذكرون لهم دار السلم عند ربهم
وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا
يمعشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اوليؤهم
من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي
اجلت لنا قال النار مثوىكم خلدين فيها الا ما شاء الله
ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظلمين بعضا
بما كانوا يكسبون يمعشر الجن والانس الم ياتكم رسل
منكم يقصون عليكم ايتي وينذرونكم لقاء يومكم
هذا

هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كفرين ذلك ان لم يكن ربك
مهلك القرى بظلم واهلها غفلون ولكل درجت
مما عملوا وما ربك بغفل عما يعملون وربك الغني
ذو الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم
ما يشاء كما انشاكم من ذرية قوم اخرين ان ما توعدون
لات وما انتم بمعجزين قل يقوم اعملوا على مكانتكم
اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عقبة الدار انه
لا يفلح الظلمون وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام
نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا
فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو

يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من
المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا
عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون
وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء
بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون
اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون
وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم
على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم
وصفهم انه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا اولادهم
سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله
قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي انشا جنت معرو مقراء ربع
شت

شت وغير معروشت والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون
والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر
واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين
ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا
خطوات الشيطن انه لكم عدو مبين ثمانية ازواج
من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل ءالذكرين حرم
ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبئوني
بعلم ان كنتم صادقين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين
قل ءالذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه
ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصىكم الله بهذا
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم

إن الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا أجد في ما أوحي إلي
محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا
أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم وعلى
الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم
حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا
أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون
فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه
عن القوم المجرمين سيقول الذين أشركوا لو شاء الله
ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب
الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من
علم

علم فتخرجوه
لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون قل
فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين قل هلم
شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا
فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا
والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل
تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوا
لدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نر
زقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما
بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم
وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم إلا
بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان

بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان
ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصىكم به لعلكم تذكرون و
ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
بكم عن سبيله ذلكم وصىكم به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى
الكتب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى
ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا كتب انزلنه
مبرك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل
الكتب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغفلين
او تقولوا لو انا انزل علينا الكتب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم
بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايت الله
وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن ايتنا سوء
العذاب

العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون الا ان تاتيهم
الملئكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايت ربك يوم ياتي
بعض ايت ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من
قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء
انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء با
لحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا
مثلها وهم لا يظلمون قل انني هدىني ربي الى صرط مستقيم
دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي

ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر
وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما
كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلئف الارض
ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم في ما اتيكم
ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم سورة الاعراف
بسم الله الرحمن الرحيم
مقرا ع المص كتب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج
منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم
من ربكم ولا تتبعوا من دونه اوليآء قليلا ما تذكرون
وكم من قرية اهلكنها فجاءها باسنا بيتا او هم
قائلون فما كان دعوىهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا
انا

انا كنا ظلمين فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين
فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق
فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موا
زينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بايتنا يظلمون
ولقد مكنكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما
تشكرون ولقد خلقنكم ثم صورنكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا ع
لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من السجدين قال ما منعك
الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها
فاخرج انك من الصغرين قال انظرني الى يوم يبعثون
قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صرطك

المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم
وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذءوما مد
حورا لمن تبعك منهم لاملئن جهنم منكم اجمعين ويادم اسكن نصف
انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظلمين فوسوس لهما الشيطن ليبدي لهما ما وري
عنهما من سوءتهما وقال ما نهكما ربكما عن هذه الشجرة
الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخلدين وقاسمهما اني لكما
لمن النصحين فدلهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما
سوءتهما وطفقا يخصفن عليهما من ورق الجنة ونادىهما
ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطن
لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا
وتر

وترحمنا لنكونن من الخسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض
عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين قال فيها تحيون
وفيها تموتون ومنها تخرجون يبني ادم قد انزلنا عليكم
لباسا يوري سوءتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير
ذلك من ايت الله لعلهم يذكرون يبني ادم لا يفتننكم
الشيطن كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما
ليريهما سوءتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم
انا جعلنا الشيطين اولياء للذين لا يؤمنون واذا فعلوا
فحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل
ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل
امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه

مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم
الضلالة انهم اتخذوا الشيطين اولياء من دون الله ويحسبون
انهم مهتدون يبني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا مقرا
واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة ع
الله التي اخرج لعباده والطيبت من الرزق قل هي للذين
امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الا
يت لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفوحش ما ظهر
منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطنا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة
ولا يستقدمون يبني ادم اما ياتينكم رسل منكم يقصون
عليكم

عليكم ايتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون و
الذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها اولئك اصحب النار هم
فيها خلدون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب با
يته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتب حتى اذا جاءتهم رسلنا
يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا
عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين قال ادخلوا في
امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت
امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخرىهم
لاولىهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا
من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اولىهم
لاخرىهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما

ع

كنتم تكسبون ۝ إن الذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها

لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج

الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ۝ لهم من

جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظلمين ۝

والذين امنوا وعملوا الصلحت لا نكلف نفسا الا وسعها

اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون ۝ ونزعنا ما في صدو

رهم من غل تجري من تحتهم الانهر وقالوا الحمد لله

الذي هدنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدنا

الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة

اورثتموها بما كنتم تعملون ۝ ونادى اصحب الجنة اصحب النار

ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد

ربكم

ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على

الظلمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا

وهم بالاخرة كفرون ۝ وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون

كلا بسيمهم ونادوا اصحب الجنة ان سلم عليكم لم

يدخلوها وهم يطمعون ۝ واذا صرفت ابصرهم تلقاء

ثلثة اصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين ۝ ونادى

اصحب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيمهم قالوا ما اغنى عنكم

جمعكم وما كنتم تستكبرون ۝ اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم

الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ۝ ونادى

اصحب النار اصحب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما

رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكفرين ۝ الذين اتخذوا

دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسىهم كما
نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بايتنا يجحدون ولقد جئنهم
بكتب فصلنه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون
الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت
رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل
غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
ان ربكم الله الذي خلق السموت والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشي اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرت بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العلمين
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا
في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب
من

من المحسنين وهو الذي يرسل الريح بشرا بين يدي رحمته
حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقنه لبلد ميت فانزلنا به الماء
فاخرجنا به من كل الثمرت كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون
١٤ والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج
الا نكدا كذلك نصرف الايت لقوم يشكرون لقد ارسلنا ع
نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملا من قومه
انا لنرىك في ضلل مبين قال يقوم ليس بي ضللة ولكني
رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي وانصح لكم
واعلم من الله ما لا تعلمون اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم
على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه

فانجينه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا باياتنا
مقرا انهم كانوا قوما عمين ۝ والى عاد اخاهم هودا قال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝ قال الملا
الذين كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة وانا لنظن
ك من الكذبين ۝ قال يقوم ليس بي سفاهة ولكني
رسول من رب العلمين ۝ ابلغكم رسلت ربي وانا لكم نا
امين
صح او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذر
كم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق
بسطة فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون ۝ قالوا اجئتنا
لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فاتنا
بما تعدنا ان كنت من الصدقين ۝ قال قد وقع عليكم
من ربكم

من ربكم رجس وغضب اتجدلونني في اسماء سميتموها
انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا اني معكم
من المنتظرين ۝ فانجينه والذين معه برحمة منا وقطعنا
٢٥ دابر الذين كذبوا باياتنا وما كانوا مؤمنين ۝ والى ثمود اخاهم
صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم
بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله
ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم ۝ واذكروا اذ جعلكم
خلفاء من بعد عاد وبواكم في الارض تتخذون من سهولها
قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله ولا تعثوا
في الارض مفسدين ۝ قال الملا الذين استكبروا من قومه
للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صلحا مرسل

من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون قال الذين استكبروا
انا بالذي امنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا
عن امر ربهم وقالوا يصلح ائتنا بما تعدنا ان كنت
من المرسلين فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم
جثمين فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسالة
ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون النصحين ولوطا
اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من
احد من العلمين انكم لتاتون الرجال شهوة من دو
ن النساء بل انتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه
الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجينه واهله الا امراته كانت من الغبرين وامطرنا
عليهم

عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين والى مدين
ع اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد
جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها
ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صرط
توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها
عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان
عاقبة المفسدين وان كان طائفة منكم امنوا بالذي ار
سلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا
وهو خير الحكمين
الجزء ٩ قال الملا الذين استكبروا من قومه
لنخرجنك يشعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعو

دن في ملتنا قال اولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا
ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجنا الله منها وما يكون لنا ان
نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما
على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت
خير الفتحين وقال الملا الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم
شعيبا انكم اذا لخسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دار
هم جثمين الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين
كذبوا شعيبا كانوا هم الخسرين فتولى عنهم وقال يقوم
لقد ابلغتكم رسلت ربي ونصحت لكم فكيف اسى على قوم
كفرين وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها
بالباساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة
الحسنة

الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء
فاخذنهم بغتة وهم لا يشعرون ولو ان اهل القرى امنوا
واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السماء والارض ولكن كذبوا
فاخذنهم بما كانوا يكسبون افامن اهل القرى ان يا
تيهم باسنا بيتا وهم نائمون اوامن اهل القرى
ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله
فلا يامن مكر الله الا القوم الخسرون اولم يهد للذين
يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبنهم
بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى
نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينت
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على

قلوب الكفرين ۝ وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم
لفسقين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى بايتنا الى فرعون وملئه
فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ وقال موسى يفرعون
اني رسول من رب العلمين ۝ حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق
قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل ۝ قال ان كنت
جئت باية فات بها ان كنت من الصدقين ۝ فالقى عصاه فاذا هي
ثعبان مبين ۝ ونزع يده فاذا هي بيضاء للنظرين ۝ قال الملا من قوم ع
فرعون ان هذا لسحر عليم ۝ يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا
تامرون ۝ قالوا ارجه واخاه وارسل في المدائن حشرين ۝ ياتوك
بكل سحر عليم ۝ وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا
نحن الغلبين ۝ قال نعم وانكم لمن المقربين ۝ قالوا يموسى اما ان
تلقي

تلقي واما ان نكون نحن الملقين ۝ قال القوا فلما القوا سحروا
اعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم ۝ واوحينا الى موسى مقرا
ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون ۝ فوقع الحق وبطل
ما كانوا يعملون ۝ فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين ۝ والقي السحرة
سجدين ۝ قالوا امنا برب العلمين ۝ رب موسى وهرون ۝
قال فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر
مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون ۝
لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم
اجمعين ۝ قالوا انا الى ربنا منقلبون ۝ وما تنقم منا الا ان
امنا بايت ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا
مسلمين ۝ وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه

ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك قال سنقتل ابناء
هم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قهرون ۝ قال موسى لقومه
استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من
عباده والعاقبة للمتقين ۝ قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا و
من بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم
ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون ۝ ولقد اخذنا
ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۝
فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة
يطيروا بموسى ومن معه الا انما طئرهم عند الله ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها
فما نحن لك بمؤمنين ۝ فارسلنا عليهم الطوفان والجراد
والقمل

والقمل والضفادع والدم ايت مفصلت فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين ۝ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك
بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك
ولنرسلن معك بني اسراءيل ۝ فلما كشفنا عنهم الرجز
الى اجل هم بلغوه اذا هم ينكثون ۝ فانتقمنا منهم فاغرقنا ٦٩
هم في اليم بانهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها غفلين ۝ واورثنا
القوم الذين كانوا يستضعفون مشرق الارض ومغربها
التي بركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني اسراءيل
بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا
يعرشون ۝ وجوزنا ببني اسراءيل البحر فاتوا على قوم ربع
يعكفون على اصنام لهم قالوا يموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة

قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا
يعملون قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العلمين وإذ أنجينكم
من ءال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا مقراع
موسى ثلثين ليلة وأتممنها بعشر فتم ميقات ربه أربعين
ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع
سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه ربه قال
رب أرني أنظر إليك قال لن ترىني ولكن انظر إلى الجبل فإن
استقر مكانه فسوف ترىني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى
صعقا فلما أفاق قال سبحنك تبت إليك وأنا أول المؤمنين
قال يموسى إني اصطفيتك على الناس برسلتي وبكلمي فخذ
ما

ما ءاتيتك وكن من الشكرين وكتبنا له في الألواح من كل شيء
موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يا
خذوا بأحسنها سأوريكم دار الفسقين سأصرف عن ءايتي الذين
يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل ءاية لا يؤمنوا بها
وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي
يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بـايتنا وكانوا عنها غفلين
والذين كذبوا بـايتنا ولقاء الآخرة حبطت أعملهم هل يجزون
إلا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم
عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا
اتخذوه وكانوا ظلمين ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم
قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسرين

ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من
بعدي اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره
اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا
تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظلمين قال رب اغفر لي
ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الرحمين ان الذين اتخذوا
العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذا
لك نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها
وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى
الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم
لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا
فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي
اتهلكنا

اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء
وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغفرين مقرا
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال
عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بايتنا يؤمنون الذين
يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم
في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينههم عن المنكر ويحل
لهم الطيبت ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلا
ل التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا
النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قل يايها الناس اني
رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموت والارض

لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي
يؤمن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى
امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعنهم اثنتي عشرة اسباطا
امما واوحينا الى موسى اذ استسقه قومه ان اضرب بعصاك
الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم
وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى
كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية
وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا
الباب سجدا نغفر لكم خطيئتكم سنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم
فارسلنا

فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون وسئلهم عن نصف
القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك
نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون
قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم
٩٥
ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء
واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا
عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خسئين واذ تاذن ربك
ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب ان
مقرا ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعنهم في الارض
امما منهم الصلحون ومنهم دون ذلك وبلونهم بالحسنت

والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب
يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان يأتهم
عرض مثله يأخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتب ان لا يقو
لوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين
يتقون افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتب واقاموا الصلوة
انا لا نضيع اجر المصلحين واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة
وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا
ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غفلين او تقولوا انما
اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا
بما

بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الايت ولعلهم يرجعون
واتل عليهم نبأ الذي اتينه ايتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطن
فكان من الغوين ولو شئنا لرفعنه بها ولكنه اخلد الى الارض
واتبع هوىه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه
يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بايتنا فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بايتنا
وانفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل
فاولئك هم الخسرون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن
والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون
بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل
اولئك هم الغفلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها

وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون
وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا
بايتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم
ان كيدي متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان
هو الا نذير مبين اولم ينظروا في ملكوت السموت والارض
وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب
اجلهم فباي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا
هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون يسئلونك مقرا
عن الساعة ايان مرسها قل انما علمها عند ربي لا يجليها
لوقتها الا هو ثقلت في السموت والارض لا تاتيكم الا بغتة
يسئلونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن
اكثر

اكثر الناس لا يعلمون قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا
ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير
وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون
هو الذي خلقكم من نفس وحدة وجعل منها زوجها
ليسكن اليها فلما تغشها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما
اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صلحا لنكونن من الشكرين
فلما اتهما صلحا جعلا له شركاء فيما اتهما فتعلى الله عما
يشركون ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون
لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم
سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صمتون ان الذين تدعون
من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صدقين

الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون
بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون
فلا تنظرون ان ولي الله الذي نزل الكتب وهو يتولى
الصلحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم
ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم
ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف و
اعرض عن الجهلين واما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ
بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من
الشيطن تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي
ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل
انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى
ورحمة

ورحمة لقوم يؤمنون واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا
لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودو
ن الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغفلين
سجدة ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته و
يسبحونه وله يسجدون سورة الانفال مدينة وهي
مقرا ثلثة بسم الله الرحمن الرحيم
يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله
ان كنتم مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم
يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقنا هم ينفقون

الذين يقيمون الصلوة ومما رزقنا هم ينفقون

أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجت عند ربهم ومغفرة
ورزق كريم كما اخرجك ربك من بيتك وان فريقا من
المؤمنين لكرهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما
يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى
الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم
ويريد الله ان يحق الحق بكلمته ويقطع دابر الكفرين ليحق الحق
ويبطل الباطل ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم اني ممدكم بالف من الملئكة مردفين وما جعله الله
الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله
ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه ع
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم

عنكم رجز الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام
اذ يوحي ربك الى الملئكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي
في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا
منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق
الله ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه و
ان للكفرين عذاب النار يايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين
كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره
الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من
الله ومأوه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله
قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين
منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن

كيد الكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو
خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو
كثرت وان الله مع المؤمنين يايها الذين امنوا اطيعوا الله
ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله مقرا
الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا
لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا
ان الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون
في الارض

٩٧

في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم
بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يايها الذين
امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون
واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر
عظيم يايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا
ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم
واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك
ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين واذا تتلى عليهم اياتنا
قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير
الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما كان

الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون
ولكن اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت الا
مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ان الذين
كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقو
نها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا
الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل
الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم
اولئك هم الخسرون قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم
ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين
وقاتلوهم

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا
فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولىكم
نعم المولى ونعم النصير واعلموا انما غنمتم من شيء فان الجزء
لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتمى والمسكين
وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم
الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير اذ انتم
بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل
منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله
امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من
حي عن بينة وان الله لسميع عليم اذ يريكهم الله في منا
مك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنزعتم في الامر

ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم
في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا
والى الله ترجع الامور يايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع
الصبرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ور
ئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما تعملون محيط
واذ زين لهم الشيطن اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس
واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال
اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله
شديد العقاب اذ يقول المنفقون والذين في قلوبهم مرض
غر

غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ولو
ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملئكة يضربون وجوههم وادبارهم
وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله
ليس بظلام للعبيد كداب ال فرعون والذين من قبلهم
كفروا بايت الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي
شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها
على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم كداب
ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايت ربهم فاهلكنهم
بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظلمين ان شر الدو
اب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهد
ت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فاما

تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون
وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا
يحب الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا إنهم لا يعجزون و
أعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون
به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله
يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم
لا تظلمون وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو
السميع العليم وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك
الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم
لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله
ألف بينهم إنه عزيز حكيم يا أيها النبي حسبك الله ومن
اتبعك

اتبعك من المؤمنين يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال
إن يكن منكم عشرون صبرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم
مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا
ألفين بإذن الله والله مع الصبرين ما كان لنبي أن يكون
له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله
يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتب من الله سبق لمسكم
فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حللا طيبا و
اتقوا الله إن الله غفور رحيم يا أيها النبي قل لمن في أيديكم
من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما

أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وإن يريدوا خيا
نتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم
حكيم إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك
بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما
لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم
في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق
والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم أولياء بعض
إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير والذين آمنوا
وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا
أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين
آمنوا

آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم
وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله
بكل شيء عليم

سورة التوبة مدنية وهي مائة تسع وعشرون

ربع بمعا

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله
وأن الله مخزي الكافرين وأذان من الله ورسوله
إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين
ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم
غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم إلا الذين
عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا
عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله

يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا
لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين
استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه
ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد
عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد
الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب
المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذ
مة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم
فسقون اشتروا بايت الله ثمنا قليلا فصدوا عن
سبله

سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مومن الا و
لا ذمة واولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل الايت لقوم يعلمون
وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقا
تلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا
تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول
وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشو
ه ان كنتم مومنين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم
وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين ويذهب
غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم
ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم

ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله
خبير بما تعملون ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شا
هدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار
هم خلدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم
الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى
اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله معمرا
لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين الذين امنوا
وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم
اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم
ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم
خلدين

خلدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم يايها الذين امنوا
لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على
الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظلمون قل ان
كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومسكن
ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله
فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفسقين
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما ر
حبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله
وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين

كفروا وذلك جزاء الكفرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على
من يشاء والله غفور رحيم يايها الذين امنوا انما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان
خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله
عليم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين اوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية عن
يد وهم صغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصرى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهون
قول الذين كفروا من قبل قتلهم الله انى يؤفكون اتخذوا
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم

وما امروا

وما امروا الا ليعبدوا الها وحدا لا اله الا هو سبحنه عما
يشركون يريدون ان يطفئوا نور الله بافوههم ويابى
الله الا ان يتم نوره ولو كره الكفرون هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون يايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والر
هبان لياكلون اموال الناس بالبطل ويصدون عن
سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقو
نها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في
نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتب الله يوم خلق السموات والارض

منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن
انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا
ان الله مع المتقين انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين
كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطـٔوا عدة
ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله
لا يهدي القوم الكفرين يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل
لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم
بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة
الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما
غيركم ولا تضروه شيـٔا والله على كل شيء قدير الا تنصروه
فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما
في الغار

في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله
سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة
الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في
سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا
قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم
الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون
مقا انفسهم والله يعلم انهم لكذبون عفا الله عنك لم اذنت
لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكذبين لا يستـٔذنك
الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا
باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستـٔذنك الذين

لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم
يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن
كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القعدين
لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا اوضعوا خللكم
يبغونكم الفتنة وفيكم سمعون لهم والله عليم بالظلمين
لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء
الحق وظهر امر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن
لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكفرين
ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا
قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا هو مولنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون
قل هل

قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص
بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا
انا معكم متربصون قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل
منكم كنتم قوما فسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم
الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم
كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك امولهم
ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كافرون ويحلفون بالله انهم لمنكم
وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجا او
مغرت او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من
يلمزك في الصدقت فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا

منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما اتىهم الله ورسوله
وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى
الله رغبون انما الصدقت للفقراء والمسكين والعملين مقرا
عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقب والغرمين وفي سبيل
الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ومنهم
الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم
يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين
يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم
والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين الم يعلموا انه
من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزي
العظيم يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما
في

في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سا
لتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ور
سوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايما
نكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا
مجرمين المنفقون والمنفقت بعضهم من بعض يامرون با
لمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله
فنسيهم ان المنفقين هم الفسقون وعد الله المنفقين و
المنفقت والكفار نار جهنم خلدين فيها هي حسبهم ولعنهم
الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة
واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلقهم فاستمتعتم
بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم كالذي

خاضوا اولئك حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة واولئك
هم الخسرون الم يأتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح
وعاد وثمود وقوم ابرهيم واصحب مدين والمؤتفكت
اتتهم رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنت بعضهم
اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله
اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المؤ
منين والمؤمنت جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها ومسكن طيبة في جنت عدن ورضوان من الله اكبر
مقرا ذلك هو الفوز العظيم يايها النبي جاهد الكفار والمنفقين
واغلظ

واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير يحلفون بالله
ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا ١٠٧
بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنهم الله ورسوله من فضله
فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما
في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ومنهم
من عهد الله لئن اتنا من فضله لنصدقن ولنكونن
من الصلحين فلما اتهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم ١٥و
معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما
اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم يعلموا ان الله
يعلم سرهم ونجويهم وان الله علم الغيوب الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقت والذين لا يجدون

إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم
استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله
لا يهدي القوم الفسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله
وكرهوا أن يجهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا
لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فإن
رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل
لن تخرجوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا
مع الخلفين ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فسقون ولا تعجبك
اموالهم

أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق
أنفسهم وهم كفرون وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله
وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا
ذرنا نكن مع القعدين رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين
آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات
وأولئك هم المفلحون أعد الله لهم جنات تجري من تحتها
الأنهر خلدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الأ
عراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب
الذين كفروا منهم عذاب أليم ليس على الضعفاء ولا على
المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله

مقرا
الجزء ١١

ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على
الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا
واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون
انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان
يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما
كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا
عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم
جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا
عنهم

عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفسقين الاعراب اشد
كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على
رسوله والله عليم حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق
مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع
عليم ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ
ما ينفق قربت عند الله وصلوت الرسول الا انها قربة
لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم والسبقون
الاولون من المهجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنت تجري تحتها الا
نهر خلدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من
الاعراب منفقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم

نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب
عظيم وءاخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صلحا واخر سيئا
عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من امولهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك
سكن لهم والله سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة
عن عباده ويأخذ الصدقت وان الله هو التواب الرحيم
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون
الى علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون وءاخرون
مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم
حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين
المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن
ان اردنا

ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكذبون لا تقم فيه ابدا
لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه
فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن
اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس
بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي
القوم الظلمين لا يزال بنينهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا
ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن
اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به
وذلك هو الفوز العظيم التائبون العبدون الحمدون

السائحون الركعون السجدون الامرون بالمعروف والنهون
عن المنكر والحفظون لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من
بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابرهيم
لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو
لله تبرأ منه ان ابرهيم لاوه حليم وما كان الله ليضل
قوما بعد اذ هدىهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء
عليم ان الله له ملك السموت والارض يحيي ويميت وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي
والمهجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من
بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم

رءوف

رءوف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض
بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله
الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين ما كان لاهل المدينة
ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا
بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب
ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطون موطئا يغيظ الكفار ولا
ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صلح ان الله لا يضيع
اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون
واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون وما كان
المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة

ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
يايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم ح ربع
غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم
من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم
ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
الى رجسهم وماتوا وهم كفرون اولا يرون انهم يفتنون في كل
عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما
انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا
صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف
رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو

وهو رب العرش العظيم سورة يونس مكية وهي مائة وتسع

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايت الكتب الحكيم اكان للناس عجبا ان او
حينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم
قدم صدق عند ربهم قال الكفرون ان هذا لسحر مبين
ان ربكم الله الذي خلق السموت والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه
ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا
وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين
امنوا وعملوا الصلحت بالقسط والذين كفروا لهم شراب من
حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس

ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب
ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايت لقوم يعلمون ان في اختلاف
اليل والنهار وما خلق الله في السموت والارض لايت لقوم يتقون
ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها
والذين هم عن ايتنا غفلون اولئك ماويهم النار بما كانوا
يكسبون ان الذين امنوا وعملوا الصلحت يهديهم ربهم بايمانهم
تجري من تحتهم الانهر في جنت النعيم دعويهم فيها
سبحنك اللهم وتحيتهم فيها سلم واخر دعويهم ان الحمد
لله رب العلمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير
لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغينهم
يعمهون واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما
فلما

117

فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك
زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون
من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينت وما كانوا
ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلنكم خلئف
في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون واذا تتلى عليهم
ايتنا بينت قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرءان
غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاي
نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي
عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا
ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون
مقر
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته

إنه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم
ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون
الله بما لا يعلم في السموت ولا في الأرض سبحنه وتعلى عما يشركون
وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون
لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا
إني معكم من المنتظرين وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد
ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن ر
سلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر
حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها
جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان
وظنوا

وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا
من هذه لنكونن من الشكرين فلما أنجىهم إذا هم يبغون
في الأرض بغير الحق يأيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم
متاع الحيوة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون
إنما مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلنه من السماء فاختلط به نبا
ت الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض
زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتىها
أمرنا ليلا أو نهارا فجعلنها حصيدا كأن لم تغن بالأمس
كذلك نفصل الآيت لقوم يتفكرون والله يدعوا إلى دار
السلم ويهدي من يشاء إلى صرط مستقيم للذين أحسنوا
الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك

أصحب الجنة هم فيها خلدون والذين كسبوا السيئات جزاء
سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت
وجوههم قطعا من اليل مظلما أولئك أصحب النار هم فيها خلدون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم
فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله
شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغفلين هنالك
تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولىهم الحق وضل ع
عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن مقرا نصف
يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون
فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون
كذلك

كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون قل هل
من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق
ثم يعيده فأنى تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق قل
الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي
إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن
لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرآن
أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل
الكتب لا ريب فيه من رب العلمين أم يقولون افترىه قل فأتوا
بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صدقين
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب
الذين من قبلهم فانظر كيف كان عقبة الظلمين ومنهم من

يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين
وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما
اعمل وانا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك
افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر
اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ان الله
لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ويوم
يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون
بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين
واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا
مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل امة رسول فاذا
جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون
متى

117

متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا
الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون قل ارايتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا
ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع امنتم به الآن وقد
كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد
هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك احق هو قل اي وربي
انه لحق وما انتم بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض
لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون الا ان لله ما في السموات والارض الا
ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه
ترجعون يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في

هقرا

الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته
فبذالك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل ارايتم ما انزل الله
لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحللا قل ءالله اذن لكم ام
على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم
القيمة ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون
وما تكون في شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل
الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك
من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذالك ولا اكبر
الا في كتب مبين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي
الاخرة لا تبديل لكلمت الله ذالك هو الفوز العظيم ولا يحزنك
قولهم

قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم الا ان لله من في السموت
ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء
ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون هو الذي جعل لكم
اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذالك لايت لقوم
يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو الغني له ما في السموت
وما في الارض ان عندكم من سلطن بهذا اتقولون على الله ما
لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون
متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد
بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يقوم ان
كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايت الله فعلى الله توكلت
فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم

اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري
الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجينه
ومن معه في الفلك وجعلنهم خلئف واغرقنا الذين كذبوا
بايتنا فانظر كيف كان عقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده
رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينت فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا
من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملايه بايتنا فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا
لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا
ولا يفلح السحرون قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه
اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين
وقال فرعون

وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم
موسى القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر
119 ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله
الحق بكلمته ولو كره المجرمون فما امن لموسى الا ذرية من قومه
على خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال
في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى يقوم ان كنتم امنتم
بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين ونجنا برحمتك من
القوم الكفرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقو
مكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة
وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون

وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك
ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى
يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما
ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني اسرائيل مقا
البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه
الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل
وانا من المسلمين ءالئن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا
من الناس عن ايتنا لغفلون ولقد بوانا بني اسرائيل
مبوا صدق ورزقناهم من الطيبت فما اختلفوا حتى جاء
هم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
فان كنت

فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسئل الذين يقرءون الكتب
من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
ولا تكونن من الذين كذبوا بايت الله فتكون من الخسرين
ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم
كل اية حتى يروا العذاب الاليم فلولا كانت قرية امنت
فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب
الخزي في الحيوة الدنيا ومتعنهم الى حين ولو شاء
ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس
حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن
الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا
ماذا في السموت والارض وما تغني الايت والنذر عن قوم

لا يؤمنون فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم
قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين
امنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين قل يايها الناس
ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون
من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفىكم وامرت
ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا
تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك
ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظلمين وان يمسسك
الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد
لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم
قل يايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى

فانما

فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا
عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله
وهو خير الحكمين

سورة هود مكية وهي ماية ثلث عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتب احكمت ايته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت
كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب
يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير الا انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات

الصدور ۝ وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم الجزء ١٢
مستقرها ومستودعها كل في كتب مبين ۝ وهو الذي خلق
السموت والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء
ليبلوكم ايكم احسن عملا ۝ ولئن قلت انكم مبعوثون من
بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝ ولئن
اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه
الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون ۝ ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعنها منه ع
انه ليؤس كفور ۝ ولئن اذقنه نعماء بعد ضراء مسته ليقو
لن ذهب السيات عني انه لفرح فخور ۝ الا الذين صبروا
وعملوا الصلحت اولئك لهم مغفرة واجر كبير ۝ فلعلك
تارك

تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا
لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله
على كل شيء وكيل ۝ ام يقولون افترىه قل فاتوا بعشر سور
مثله مفتريت وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين
فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا
هو فهل انتم مسلمون ۝ من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها
نوف اليهم اعملهم فيها وهم فيها لا يبخسون ۝ اولئك الذين
ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وبطل ما
كانوا يعملون ۝ افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن
يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه

انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظلمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة
هم كفرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم
من دون الله من اولياء يضعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعو
ن السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل
عنهم ما كانوا يفترون لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون
ان الذين امنوا وعملوا الصلحت واخبتوا الى ربهم اولئك
اصحب الجنة هم فيها خلدون مثل الفريقين كالاعمى والاصم
والبصير والسميع هل يستوين مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا
نوحا

نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف
عليكم عذاب يوم اليم فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نرىك
الا بشرا مثلنا وما نرىك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي
وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كذبين قال يقوم ارءيتم
ان كنت على بينة من ربي واتىني رحمة من عنده فعميت عليكم
انلزمكموها وانتم لها كرهون ويقوم لا اسئلكم عليه
مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملقوا
ربهم ولكني ارىكم قوما تجهلون ويقوم من ينصرني من الله
ان طردتهم افلا تذكرون ولا اقول لكم عندي خزائن الله
ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري
اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا

لَمِنَ الظَّٰلِمِينَ قَالُوا يَٰنُوحُ قَدْ جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا
إِن كُنتَ مِنَ الصَّٰدِقِينَ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ اللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم
بِمُعْجِزِينَ وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِيٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ
يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰهُ
قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا۠ بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ وَأُوحِيَ
إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ
بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِي
فِي الَّذِينَ ظَلَمُوٓا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ
مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ
كَمَا تَسْخَرُونَ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ
عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا
احمل

122

احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ
الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا
بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُۥ وَكَانَ
فِي مَعْزِلٍ يَٰبُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَٰفِرِينَ قَالَ سَـَٔاوِيٓ
إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَآءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
إِلَّا مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ
ابْلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَآءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ
ربع وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّٰلِمِينَ وَنَادَىٰ
نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ
وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَٰكِمِينَ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُۥ

عمل غير صلح فلا تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون
من الجهلين قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي
به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخسرين قيل ينوح
اهبط بسلم منا وبركت عليك وعلى امم ممن معك وامم
سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من انباء الغيب
نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا
فاصبر ان العاقبة للمتقين والى عاد اخاهم هودا قال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون يقوم
لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون
ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم
مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا
يهود

يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن
لك بمؤمنين ان نقول الا اعترىك بعض الهتنا بسوء قال
اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه
فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي
وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صرط
مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف
ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ
ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا و
نجينهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايت ربهم
وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في
هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم

الا بعدا لعاد قوم هود والى ثمود اخاهم صالحا قال يقوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها
فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب قالوا يصلح
قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهنا ان نعبد ما يعبد
اباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب قال يقوم
ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتني منه رحمة فمن ينصرني
من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويقوم هذه
ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في
داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا
نجينا صلحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ

ان

ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا
في ديرهم جثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم
الا بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى
قالوا سلما قال سلم فما لبث ان جاء بعجل حنيذ
فلما را ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم
خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته
قائمة فضحكت فبشرنها باسحق ومن وراء اسحق
يعقوب قالت يويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا
ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمت
الله وبركته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فلما
ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجدلنا

في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اوٰه منيب يابرهيم اعرض
عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مر
دود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم
ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون
اليه ومن قبل كانوا يعملون السيات قال يقوم هؤلاء
بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس
منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك
من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لي بكم قوة
او اوي الى ركن شديد قالوا يلوط انا رسل ربك
لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من اليل ولا يلتفت
منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعد
هم

هم الصبح اليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا جعلنا
عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود
مسومة عند ربك وما هي من الظلمين ببعيد والى مدين نصف
اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف
عليكم عذاب يوم محيط ويقوم اوفوا المكيال والميزان
بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض
مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم
بحفيظ قالوا يشعيب اصلوتك تامرك ان نترك
ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشؤا انك
لانت الحليم الرشيد قال يقوم ارايتم ان كنت على بينة

من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما
انهىكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي
الا بالله عليه توكلت واليه انيب ويقوم لا يجرمنكم شقاقي
ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صلح وما
قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي
رحيم ودود قالوا يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك
فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمنك وما انت علينا بعزيز قال
يقوم ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا
ان ربي بما تعملون محيط ويقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل
سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا اني معكم رقيب ولما جاء امرنا نجينا شعيبا و
والذين

١٢٨

والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة
فاصبحوا في ديرهم جثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين
كما بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين
الى فرعون وملايه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد
يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد
المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد
المرفود ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم و
حصيد وما ظلمنهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم
الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك
وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظلمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف

عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
وما نؤخره الا لاجل معدود يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم
شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق
خلدين فيها ما دامت السموت والارض الا ما شاء ربك ان ربك
فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة خلدين فيها
ما دامت السموت والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ
فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم
من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد اتينا
موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم وانهم لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم
ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب
معك

معك

ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم
النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون واقم
طرفي النهار وزلفا من اليل ان الحسنت يذهبن السيات
ذلك ذكرى للذكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين
فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد
في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا
فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها
مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس امة وحدة ولا يزالون
مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمت
ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص
عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك

في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يؤمنون
اعملوا على مكانتكم إنا عاملون ۝ وانتظروا إنا منتظرون ۝ ولله غيب
السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه
وما ربك بغافل عما تعملون ۝ سورة يوسف مكية وهي مائة واحد عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيت الكتب المبين إنا أنزلنه قرآنا عربيا لعلكم ع
تعقلون ۝ نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا
إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغفلين ۝ إذ قال
يوسف لأبيه يأبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس
والقمر رأيتهم لي سجدين ۝ قال يبني لا تقصص رؤياك
على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطن للإنسان عدو مبين
وكذلك

ع وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك
من قبل إبرهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم ۝ لقد كان
في يوسف وإخوته آيت للسائلين ۝ إذ قالوا ليوسف وأخوه
أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلل مبين ۝
اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا
من بعده قوما صلحين ۝ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف
وألقوه في غيبت الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم
فعلين ۝ قالوا يأبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لنصحون ۝
ثلثة أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحفظون ۝ قال إني
ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم

عنه غافلون قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا
اذا لخاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في
غيابت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا
وهم لا يشعرون وجاءو اباهم عشاء يبكون قالوا
يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متا
عنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين
وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم
امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت
سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى
هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون و
شروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من
الزاهدين

من الزاهدين وقال الذي اشتريه من مصر لامراته اكرمي
مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف
في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب على
امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده اتينه
حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو
في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك
قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظلمون
ولقد همت به وهم بها لولا ان را برهان ربه كذلك
لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين
واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها
لدا الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان

سجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد
من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من
الكذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصا
دقين فلما را قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيد
كن عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك
انك كنت من الخطئين وقال نسوة في المدينة امرات
العزيز تراود فتها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنرىها
في ضلل مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن و
اعتدت لهن متكا واتت كل وحدة منهن سكينا و
قالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن
وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم
قالت

قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه
فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصغرين
قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني
كيدهن اصب اليهن واكن من الجهلين فاستجاب له ربه
فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من
بعد ما راوا الايت ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن
فتيان قال احدهما اني اريني اعصر خمرا وقال الاخر اني اريني
احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نرىك
من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله
قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون
بالله وهم بالاخرة هم كفرون واتبعت ملة اباءي ابرهيم

واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك
من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
يصاحبي السجن ءارباب متفرقون خير ام الله الوحد القهار
ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل
الله بها من سلطن ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه
ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يصاحبي السجن
اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير
من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن
انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسه الشيطن ذكر ربه
فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع
بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر
واخر

واخر يابست يايها الملا افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا
تعبرون قالوا اضغث احلم وما نحن بتاويل الاحلم
بعلمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم
بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع
بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر
واخر يابست لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون
قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه
في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك
سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون
ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال

ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن
ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف
عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت
امرات العزيز الئن حصحص الحق انا راودته عن نفسه
وانه لمن الصدقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب
وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي الجزء ١٣ مقرا
ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي
غفور رحيم وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي
فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني
على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليو
سف في الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا
من

١٣٧

من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين
امنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم
وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ
لكم من ابيكم الا ترون اني اوف الكيل وانا خير المنزلين
فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا
سنراود عنه اباه وانا لفعلون وقال لفتينه اجعلوا
بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا
الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا
يابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له
لحفظون قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من
قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الرحمين ولما فتحوا متا

عهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يابانا ما نبغي
هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا
ونزداد كيل بعير ذالك كيل يسير قال لن ارسله معكم
حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما
اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يبني لا تد
خلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني
عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه
فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم
ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس
يعقوب قضها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال
اني

اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم
بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها
العير انكم لسرقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا
نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم
قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا
سرقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كذبين قالوا جزاؤه
من وجد في رحله فهو جزاؤه كذالك نجزي الظلمين
فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من و
عاء اخيه كذالك كدنا ليوسف ما كان لياخذ اخاه
في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجت من نشاء
وفوق كل ذي علم عليم قالوا ان يسرق فقد سرق مقرا

اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم
قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا يايها العزيز
ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك من
المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا
عنده انا اذا لظلمون فلما استايئسوا منه خلصوا نجيا
قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا
من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض
حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحكمين ارجعوا
الى ابيكم فقولوا يابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا
بما علمنا وما كنا للغيب حفظين وسل القرية التي كنا
فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصدقون قال بل
سولت

سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني
بهم جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا
اسفى على يوسف وابيضت عينه من الحزن فهو كظيم
قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون
من الهلكين قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم
من الله ما لا تعلمون يبني اذهبوا فتحسسوا من
يوسف واخيه ولا تايئسوا من روح الله انه لا يا
يئس من روح الله الا القوم الكفرون فلما دخلوا
عليه قالوا يايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا
ببضاعة مزجة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان
الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف

وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أئنك لأنت يوسف قال أنا
يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر
فإن الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله
علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم
يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي
هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين
ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا
أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم فلما أن
جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم
أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا
ذنوبنا إنا كنا خاطئين قال سوف أستغفر لكم ربي إنه
هو

هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف آوى إليه
أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع أبويه
على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل
رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن
بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من
بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف
لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني
من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات
والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما
وألحقني بالصالحين ذلك من أنباء الغيب نوحيه
إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون

وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسئلهم
عليه من اجر ان هو الا ذكر للعلمين وكاين من اية
في السموت والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما
يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون افامنوا ان تا
تيهم غاشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة
وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة
انا ومن اتبعني وسبحن الله وما انا من المشركين وما ار
سلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار
الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون حتى اذا استيئس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد
باسنا

باسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لاو
لي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين
يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد مكية وهي ثلث واربعون اية كلمت

ع ١٣ بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك ايت الكتب والذي انزل اليك من ربك الحق
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السموت بغير
عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر
كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايت لعلكم
بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد الارض وجعل
فيها رواسي وانهرا ومن كل الثمرت جعل فيها زوجين

اثنين يغشي اليل النهار ان في ذالك لايت لقوم
يتفكرون وفي الارض قطع متجورات وجنت من اعناب
وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد
ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذالك لايت
لقوم يعقلون وان تعجب فعجب قولهم اءذا كنا
ترابا اءنا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم
واولئك الاغلل في اعناقهم واولئك اصحب النار
هم فيها خلدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة
وقد خلت من قبلهم المثلت وان ربك لذو مغفرة
للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويقول
الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه انما انت منذر
ولكل

ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما مقرا
تزداد وكل شيء عنده بمقدار علم الغيب والشهدة الكبير المتعال
١٣٠٩ سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف باليل وسا
رب بالنهار له معقبت من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال
هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملئكة من خيفته ويرسل الصوعق
فيصيب بها من يشاء وهم يجدلون في الله وهو شديد
المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون
لهم بشيء الا كبسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو

بالغه وما دعاء الكفرين الا في ضلل ولله يسجد من في السموت
والارض طوعا وكرها وظللهم بالغدو والاصال قل من رب
السموت والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا
يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير
ام هل تستوي الظلمت والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا
كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خلق كل شيء وهو الوا
حد القهار انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها
فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء
حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل
فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض
كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى
والذين

والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله
معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب وماويهم جهنم
وبئس المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق نصف
كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد
الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به
ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب
والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة
اولئك لهم عقبى الدار جنت عدن يدخلونها ومن صلح
من اباءهم وازواجهم وذريتهم والملئكة يدخلون
عليهم من كل باب سلم عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار

والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر
الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة
ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا
بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الآخرة إلا متاع ويقول الذين
كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله يضل من يشاء
ويهدي إليه من أناب الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب الذين آمنوا وعملوا
الصلحت طوبى لهم وحسن مآب كذلك أرسلنك في أمة
قد خلت من قبلها أمم لتتلوا عليهم الذي أوحينا إليك
وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو عليه تو
كلت وإليه متاب ولو أن قرءانا سيرت به الجبال أو
قطعت

قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا أفلم
ييئس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا
ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل
قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد
ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا
ثم أخذتهم فكيف كان عقاب أفمن هو قائم على كل نفس
بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما
لا يعلم في الأرض أم بظاهر من القول بل زين للذين
كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له
من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق
وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون

تجري من تحتها الانهر اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين
اتقوا وعقبى الكفرين النار والذين اتينهم الكتب يفرحون
بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت
ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه ماب وكذلك
انزلنه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك
من العلم مالك من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك وجعلنا لهم ازوجا وذرية وما كان لرسول ان
ياتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتب وان ما نرينك بعض الذي نعد
هم او نتوفينك فانما عليك البلغ وعلينا الحساب
اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم
لا معقب

لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم
فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفر لمن
عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب

سورة ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس من الظلمت
الى النور باذن ربهم الى صرط العزيز الحميد الله الذي
له ما في السموت وما في الارض وويل للكفرين من عذاب
شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم

فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم
ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات
الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور
واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من
ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ ع ثلث
تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي
لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا
فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم
نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم
رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا
انا

انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب
قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم
١٤٢ الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا
فاتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر
مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا
ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن
على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين
كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى
اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض

من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا
وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد
يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو
بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم
اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلل البعيد
الم تر ان الله خلق السموت والارض بالحق ان يشأ
يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز
وبرزوا لله جميعا فقال الضعفؤا للذين استكبروا
انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله
من شيء قالوا لو هدىنا الله لهدينكم سواء علينا اجزعنا

ام صبرنا

ام صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطن لما قضي الامر ان
الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان
لي عليكم من سلطن الا ان دعوتكم فاستجبتم لي
فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم
بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من قبل ان الظلمين
لهم عذاب اليم وادخل الذين امنوا وعملوا الصلحت
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها باذن ربهم
تحيتهم فيها سلم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها
كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم
يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت

من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله
الظلمين ويفعل الله ما يشاء الم تر الى الذين بدلوا
نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلو
نها وبئس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله
قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل لعبادي الذين امنوا
يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية من
قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلل الله الذي خلق
السموت والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به
من الثمرت رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر
بامره وسخر لكم الانهر وسخر لكم الشمس والقمر دائبين
وسخر

وسخر لكم اليل والنهار واتيكم من كل ما سالتموه
وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم
كفار واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا
واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك
غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة
من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون
ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء
في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر
اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني

مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفرلي
ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله
غافلا عما يعمل الظلمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه
الابصار مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طر
فهم وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب
فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب
دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل
ما لكم من زوال وسكنتم في مسكن الذين ظلموا انفسهم
وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا
مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه
الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز
ذو انتقام

ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموت وبرزوا لله
الوحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد
سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله
كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلغ للناس
ولينذروا به وليعلموا انما هو اله وحد وليذكر اولو
الالباب

سورة الحجر مكية وهي تسع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايت الكتب وقرءان مبين ربما يود الذين الجزء ١٤
كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم
الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب
معلوم ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون وقالوا

يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون لوما تاتينا
بالملئكة ان كنت من الصدقين ما ننزل الملئكة الا بالحق
وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحفظون
ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم
من رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه في قلو
ب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين ولو
فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا
انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد
جعلنا في السماء بروجا وزينها للنظرين وحفظنها
من كل شيطن رجيم الا من استرق السمع فاتبعه
شهاب مبين والارض مددنها والقينا فيها رواسي
وانبتنا

وانبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش
ومن لستم له برزقين وان من شيء الا عندنا خزائنه
وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الريح لوقح فانزلنا
من السماء ماء فاسقينكموه وما انتم له بخزنين وانا
لنحن نحي ونميت ونحن الورثون ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستاخرين وان ربك هو يحشرهم
انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسان من صلصال من
حما مسنون والجان خلقنه من قبل من نار السموم واذ قال
ربك للملئكة اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين
فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون

مع الساجدين قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين
قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حما
مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك
اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم
يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت
المعلوم قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض
ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين
قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك
عليهم سلطن الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم
لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم
جزء مقسوم ان المتقين في جنت وعيون ادخلوها
بسلم

بسلم امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
على سرر متقبلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين
نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو
العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا
عليه فقالوا سلما قال انا منكم وجلون قالوا لا تو
جل انا نبشرك بغلم عليم قال ابشرتموني على ان
مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرنك بالحق فلا
تكن من القنطين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضا
لون قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى
قوم مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امراته
قدرنا انها لمن الغابرين فلما جاء ال لوط المرسلون

قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئنك بما كانوا فيه يمترون
واتينك بالحق وانا لصدقون فاسر باهلك بقطع من
اليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا
حيث تؤمرون وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء
مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون قال
ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون
قالوا اولم ننهك عن العلمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم
فعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم
الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا
عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لايت للمتوسمين
وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمؤمنين وان كان
اصحب

اصحب الايكة لظلمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين
ولقد كذب اصحب الحجر المرسلين واتينهم ايتنا فكانوا
عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم
الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا
السموت والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية
فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلق العليم ولقد
اتينك سبعا من المثاني والقران العظيم لا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازوجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك
للمؤمنين وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين
الذين جعلوا القران عضين فوربك لنسئلنهم اجمعين
عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين

انا كفيناك المستهزءين الذين يجعلون مع الله الها
اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك
بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من السجدين واعبد
ربك حتى ياتيك اليقين سورة مكية وهي مائة وعشرون
النحل

م بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشركون
ينزل الملئكة بالروح من امره على من يشاء من عباده
ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموت والارض
بالحق تعلى عما يشركون خلق الانسان من نطفة فاذا هو
خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع
ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون
وتحمل

وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس
ان ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وز
ينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها
جائر ولو شاء لهدىكم اجمعين هو الذي انزل من السماء
ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به
الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرت ان
في ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر لكم اليل والنهار والشمس
والقمر والنجوم مسخرت بامره ان في ذلك لايت لقوم يعقلون
وما ذرا لكم في الارض مختلفا الونه ان في ذلك لاية لقوم
يذكرون وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا
وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه

٥

ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض رواسي
ان تميد بكم وانهرا وسبلا لعلكم تهتدون وعلمت
وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله
يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين يدعون من دون
الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموت غير احياء وما
يشعرون ايان يبعثون الهكم اله وحد فالذين لا يؤمنون
بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله
يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين
ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين
يضلو

يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم
فاتى الله بنينهم من القوعد فخر عليهم السقف من فوقهم
واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم
ويقول اين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال
الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكفرين
الذين تتوفىهم الملئكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما
كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فاد
خلوا ابواب جهنم خلدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين
وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين
احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم
دار المتقين جنت عدن يدخلونها تجري من تحتها

الانهر لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزى الله المتقين الذين
تتوفهم الملئكة طيبين يقولون سلم عليكم ادخلوا الجنة
بما كنتم تعملون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي امر
ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن
كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيات ما عملوا وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا
من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من
شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلغ
المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا
الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه
الضللة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين

ان

ان تحرص على هدىهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من
نصرين واقسموا بالله جهد ايمنهم لا يبعث الله من يموت بلى
وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي
يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كذبين انما قولنا
لشيء اذا اردنه ان نقول له كن فيكون والذين هاجروا
في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر
الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون بالبينت والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين
للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون افامن الذين مكروا
السيات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من

حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او
يأخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم اولم يروا الى
ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلله عن اليمين والشمائل سجدا
لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموت وما في الارض
من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من
فوقهم ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا الهين
اثنين انما هو اله وحد فاياي فارهبون وله ما في
السموت والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون
وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجئرون
ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا
بما اتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون
نصيبا

نصيبا مما رزقنهم تالله لتسئلن عما كنتم تفترون ويجعلون
لله البنت سبحنه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى
ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر
به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون
للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز
الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة
ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف
السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم
مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطن
اعملهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك

الكتب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض
بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون وان لكم في الانعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا
سائغا للشربين ومن ثمرت النخيل والاعناب تتخذون
منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون
واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر
ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرت فاسلكي سبل ربك
ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الونه فيه شفاء
للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم
يتوفىكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد
علم

١٥٨

علم شيئا ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه
سواء افبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من انفسكم از
وجا وجعل لكم من ازوجكم بنين وحفدة ورزقكم من
الطيبت افبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون
من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموت والارض شيئا ولا
يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقنه
منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم
لا يقدر على شيء وهو كل على مولىه اينما يوجهه لا يات

بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صرط مستقيم
ولله غيب السموت والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر
او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير والله اخرجكم من بطون
امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافدة
لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير مسخرت في جو السماء ما
يمسكهن الا الله ان في ذلك لايت لقوم يؤمنون والله
جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا
تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها
واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين والله جعل لكم مما خلق
ظللا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم
الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم
لعلكم

لعلكم تسلمون فان تولوا فانما عليك البلغ المبين يعرفون
نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكفرون ويوم نبعث من
كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون
واذا را الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون
واذا را الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا
الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم لكذبون
والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدنهم عذابا فوق
العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل امة شهيدا
عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك
الكتب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين

إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاي ذي القربى وينهى
عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وأوفوا
بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا
بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به و
ليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله
لجعلكم أمة وحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء
ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل
قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله
ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند
الله

الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند
الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا
يعملون من عمل صلحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه
حيوة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون
فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطن الرجيم
إنه ليس له سلطن على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون
إنما سلطنه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون
وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما
أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس
من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين
ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون

اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ان الذين لا يؤمنون
بايت الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم انما يفتري الكذب
الذين لا يؤمنون بايت الله واولئك هم الكذبون من كفر بالله
من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من
شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي
القوم الكفرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصرهم
واولئك هم الغفلون لا جرم انهم في الاخرة هم الخسرون
ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا
وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تاتي كل نفس
تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون
وضرب

وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها
رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس
الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم
فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظلمون فكلوا مما رزقكم
الله حللا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل
لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور
رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلل
وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون
على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم
وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل

١٥١

وما ظلمنهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ان ربك للذين
عملوا السوء بجهلة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك
من بعدها لغفور رحيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا
ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتبه وهده الى صراط
مستقيم واتينه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصلحين
ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من
المشركين انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك
ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ادع الى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي
احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم با
لمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن
صبرتم

صبرتم لهو خير للصبرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا
تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون

سورة بني اسرائيل مكية وهي

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحن الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الجزء ١٥ ع
الى المسجد الاقصا الذي بركنا حوله لنريه من ايتنا
انه هو السميع البصير واتينا موسى الكتب وجعلنه هدى
لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا
مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا الى بني اسرائيل
في الكتب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا
فاذا جاء وعد اولهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس

شديد فجاسوا خلل الديار وكان وعدا مفعولا ثم
رددنا لكم الكرة عليهم وامددنكم باموال وبنين وجعل
نكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم
فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءا وجوهكم وليدخلوا
المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا
عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم
للكفرين حصيرا ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم
ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا كبيرا
وان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما
ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا
وجعلنا اليل والنهار ايتين فمحونا اية اليل وجعلنا اية
النهار

النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب وكل شيء فصلنه تفصيلا وكل انسان الزمنه
طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتبا يلقه منشورا
اقرا كتبك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى
فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة
وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واذا اردنا
ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول
فدمرنها تدميرا وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح و
كفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العا
جلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلها
مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو

مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء
من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف
فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا لا
تجعل مع الله الها آخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك
الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك
الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما
قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما
كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين
فانه كان للاوابين غفورا وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن (نصف)
السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين
وكان الشيطان لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من
ربك

ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة
الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا
ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده
خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم
واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنى انه كان
فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا
بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي
احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان
مسؤولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم
ذلك خير واحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم

إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤلا ولا تمش
في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال
طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما
أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى
في جهنم ملوما مدحورا أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ
من الملئكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا في
هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا قل لو كان
معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا
سبحنه وتعلى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموت السبع
والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن
لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا وإذا قرأت
القرآن

القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا
مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم
وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم
نفورا نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم
نجوى إذ يقول الظلمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر
كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا
أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا مقرأ
حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون
من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك
رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا يوم يدعوكم
فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا

وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطن ينزغ بينهم
ان الشيطن كان للانسان عدوا مبينا ربكم اعلم بكم ان يشا
يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلنك عليهم وكيلا
وربك اعلم بمن في السموت والارض ولقد فضلنا بعض
النبيين على بعض واتينا داود زبورا قل ادعوا الذين
زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا
اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم
اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب
ربك كان محذورا وان من قرية الا نحن مهلكوها
قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان ذالك في
الكتب مسطورا وما منعنا ان نرسل بالايت الا ان كذب
بها

بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نر
سل بالايت الا تخويفا واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس
وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة
الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا
واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال
ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارءيتك هذا الذي كرمت
علي لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا
قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء
موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب
عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد
وعدهم وما يعدهم الشيطن الا غرورا ان عبادي ليس لك

عليهم سلطن وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك
في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم الضر
في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجىكم الى البر اعرضتم
وكان الانسان كفورا افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او
يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان
يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح
فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد
كرمنا بني ادم وحملنهم في البر والبحر ورزقنهم من الطيبت مقرا
وفضلنهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل اناس
بامامهم فمن اوتي كتبه بيمينه فاولئك يقرءون كتبهم
ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة
اعمى

اعمى واضل سبيلا وان كادوا ليفتنونك عن الذي او
حينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا
ولولا ان ثبتنك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا
اذا لاذقنك ضعف الحيوة وضعف المماة ثم لا تجد لك
علينا نصيرا وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك
منها واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا سنة من قد ارسلنا
قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا اقم الصلوة لدلو
ك الشمس الى غسق اليل وقران الفجر ان قران الفجر كان
مشهودا ومن اليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا وقل رب ادخلني مدخل صدق و
اخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطنا نصيرا

وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد
الظلمين الا خسارا واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا
بجانبه واذا مسه الشر كان يؤسا قل كل يعمل على شاكلته
فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ويسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولئن
شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به
علينا وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا
قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران
لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا
للناس في هذا القران من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا
وقالو

وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون
لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهر خللها تفجيرا او تسقط
السماء كما زعمت علينا كسفا او تاتي بالله والملئكة قبيلا
او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن
لرقيك حتى تنزل علينا كتبا نقرؤه قل سبحان ربي هل
كنت الا بشرا رسولا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم
الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الارض
ملئكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا ر
سولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده
خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن
تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم

عميا وبكما وصما ماويهم جهنم كلما خبت زدنهم
سعيرا ذلك جزاؤهم بانهم كفروا بايتنا وقالوا اءذا
كنا عظاما ورفاتا اءنا لمبعوثون خلقا جديدا اولم يروا
ان الله الذي خلق السموت والارض قادر على ان يخلق
مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظلمون الا كفورا
قل لو انتم تملكون خزاين رحمة ربي اذا لامسكتم خشية
الانفاق وكان الانسان قتورا ولقد اتينا موسى تسع
ايت بينت فسل بني اسرايل اذ جاءهم فقال له فرعون
اني لاظنك يموسى مسحورا قال لقد علمت ما انزل هولاء
الا رب السموت والارض بصاير واني لاظنك يفرعون
مثبورا فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقنه ومن
معه

معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسرايل اسكنوا الارض
فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق انزلنه
وبالحق نزل وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا وقرانا فرقنه
لتقراه على الناس على مكث ونزلنه تنزيلا قل امنوا به او
لا تومنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون
للاذقان سجدا ويقولون سبحن ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا
سجدة ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد
لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم
يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مكية ع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتب ولم يجعل له عوجا
قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصلحت ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا و
ينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به علم ولا لابائهم
كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك
باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا
انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا
وانا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحب الكهف
والرقيم كانوا من ايتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف
فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا
فضربنا

فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثنهم
لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص عليك
نباهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدنهم هدى
وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت
والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا
هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم
بسلطن بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتز
لتموهم وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف ينشر لكم
ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى الشمس
اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت
تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايت

الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا
مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين
وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت
عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذالك
بعثنهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا
لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا
احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى
طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم بالكهف القران نصف
احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في
ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذالك اعثرنا عليهم
ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها
اذ

اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا
ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا
سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم
كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم
قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم
الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ولا تقولن
لشاىء اني فاعل ذالك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك
اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا
رشدا ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا
قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموت والارض ابصر به
واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا

واتل ما اوحي اليك من كتب ربك لا مبدل لكلمته ولن
تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك
عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه
عن ذكرنا واتبع هوىه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم
فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظلمين نارا
احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي
الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ان الذين امنوا
وعملوا الصلحت انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم
جنت عدن تجري من تحتهم الانهر يحلون فيها من اساور
من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق
متكين

متكين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب
لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب
وحففنهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت
اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خللهما نهرا وكان له
ثمر فقال لصحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا
ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد
هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت
الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا قال له صحبه وهو
يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة
ثم سوىك رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي
احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة

الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان
يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء
فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع
له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها
وهي خاوية على عروشها ويقول يليتني لم اشرك بربي احدا
ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا
هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب
لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلنه من السماء فاختلط به
نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله
على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحيوة الدنيا
والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير املا
ويوم

ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرنهم فلم نغادر
منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقنكم
اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ووضع الكتب
فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا مال
هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا
ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملئكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق
عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم
لكم عدو بئس للظلمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموت
والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا
ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم فدعوهم فلم

يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورا المجرمون النار فظنوا
انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا
القران للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا
وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم
الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا وما
نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين
كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا ايتي وما انذروا
هزوا ومن اظلم ممن ذكر بايت ربه فاعرض عنها ونسي
ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي
اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك
الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب
بل لهم

بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى
اهلكنهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى
لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر
سربا فلما جاوزا قال لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطن ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على اثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه
رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى
هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك

لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا
قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا
قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك
ع ١ منه ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها
قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم
أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا
لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس
الجزء ١٦ لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع
معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل
قرية

171

قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل
ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت لمساكين يعملون
في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة
غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا
وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة وأقرب رحما
وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما
وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا
كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل
ما لم تسطع عليه صبرا ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو

عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا
فأتبع سببا حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين
حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب
وإما أن تتخذ فيهم حسنا قال أما من ظلم فسوف نعذبه
ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا وأما من آمن وعمل
صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ثم أتبع
سببا حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم
نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا
ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما
قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج
ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن
تجعل

تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني
بقوة أجعل بيننا وبينهم ردما آتوني زبر الحديد حتى
إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا
قال آتوني أفرغ عليه قطرا فما اسطاعوا أن يظهروه وما
استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد
ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم
يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت أعينهم في غطاء
عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا أفحسب الذين
كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء إنا أعتدنا
جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا

الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ
صُنْعًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ
جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا
خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا
لِكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوْ
جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا
إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا
وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا سورة مريم مكية وهي تسعو ٥

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كٓهيٓعٓصٓ

كٓهيٓعٓصٓ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ
نِدَاءً خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ
شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَٰلِيَ
مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا يَٰزَكَرِيَّا إِنَّا
نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ رَبِّ
أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ
عِتِيًّا قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ
مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ
أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ
فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا يَٰيَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ

وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا
بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلم عليه يوم ولد ويوم
يموت ويوم يبعث حيا واذكر في الكتب مريم اذ انتبذت ربع
من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا
اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن
منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلما
زكيا قالت انى يكون لي غلم ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا
قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس
ورحمة منا وكان امرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا
فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يليتني مت قبل
هذا وكنت نسيا منسيا فنادىها من تحتها الا تحزني قد جعل
ربك

ربك تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة تسقط عليك
رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر
احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم
انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا يمريم لقد جئت
شيئا فريا يأخت هرون ما كان ابوك امرا سوء
وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم
من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله اتني الكتب
وجعلني نبيا وجعلني مباركا اين ما كنت واوصني
بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بولدتي ولم
يجعلني جبارا شقيا والسلم علي يوم ولدت ويوم
اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول

الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحنه
اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم
فاعبدوه هذا صرط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل
للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا
لكن الظلمون اليوم في ضلل مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي
الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون انا نحن نرث الارض ومن
عليها والينا يرجعون واذكر في الكتب ابرهيم انه كان صديقا
نبيا اذ قال لابيه يابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني
عنك شيا يابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني
اهدك صرطا سويا يابت لا تعبد الشيطن ان الشيطن
كان للرحمن عصيا يابت اني اخاف ان يمسك عذاب
من الرحمن

من الرحمن فتكون للشيطن وليا قال اراغب انت عن الهتي يابرا
هيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا قال سلم عليك سا
ستغفر لك ربي انه كان بي حفيا واعتزلكم وما تدعون
من دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا
فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق
ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا
لهم لسان صدق عليا واذكر في الكتب موسى انه كان مخلصا
وكان رسولا نبيا ونادينه من جانب الطور الايمن وقربنه
نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في الكتب
اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان
يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر

في الكتب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعنه مكانا عليا اولئك
الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا
مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا
اذا تتلى عليهم ايت الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم سجدة
خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوت فسوف يلقون
غيا الا من تاب وامن وعمل صلحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
شيئا جنت عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان
وعده ماتيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلما ولهم رزقهم فيها
بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السموت والارض
وما

وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ويقول
الانسان اءذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان
انا خلقنه من قبل ولم يك شيئا فوربك لنحشرنهم والشيطين
ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم
اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا
وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين
اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا واذا تتلى عليهم ايتنا بينت
قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن
نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثثا ورءيا
قل من كان في الضللة فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا راوا ما
يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو

شر مكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى

والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرايت الذي

كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند

الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا

ونرثه ما يقول وياتينا فردا واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا

لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا الم تر انا

ارسلنا الشيطين على الكفرين تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم

انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين

الى جهنم وردا لا يملكون الشفعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السموت

يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا

للرحمن

للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموت

والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصهم وعدهم عدا

وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ان الذين امنوا وعملوا الصلحت

سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرنه بلسانك لتبشر به المتقين

وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم

من احد او تسمع لهم ركزا سورة طه وهي مكية مائة وثلثون

بسم الله الرحمن الرحيم

ع ١٤ نصف طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة لمن يخشى

تنزيلا ممن خلق الارض والسموت العلى الرحمن على العرش

استوى له ما في السموت وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى

وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الا

سماء الحسنى وهل اتيك حديث موسى اذ را نارا فقال لاهله
امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على
النار هدى فلما اتىها نودي يموسى اني انا ربك فاخلع
نعليك انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما
يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري
ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا
يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هوىه فتردى وما تلك
بيمينك يموسى قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها
على غنمي ولي فيها مارب اخرى قال القها يموسى فالقىها فاذا
هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى
واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية

اخرى

اخرى لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى
قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من
لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد
به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا
انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤلك يموسى ولقد مننا
عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه
في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل
ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني و
لتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من
يكفله فرجعنك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت
نفسا فنجينك من الغم وفتنك فتونا فلبثت سنين

في اهل مدين ثم جئت على قدر يموسى واصطنعتك لنفسي
اذهب انت واخوك بايتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى
فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى
قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا
انني معكما اسمع وارى فاتياه فقولا انا رسولا ربك فار
سل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئنك باية من ربك
والسلم على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب
على من كذب وتولى قال فمن ربكما يموسى قال ربنا الذي
اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى
قال علمها عند ربي في كتب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل
لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السما
ماء

ماء فاخرجنا به ازوجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعا
مكم ان في ذلك لايت لاولي النهى منها خلقنكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه ايتنا كلها فكذب
وابى قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يموسى فلناتينك
بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت
مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى
فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا
على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى فتنازعوا
امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذان لسحرن يريدن
ان يخرجكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى
فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى

قالوا يموسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى قال بل
القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى
فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى
والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد سحر
ولا يفلح السحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب
هرون وموسى قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولا
صلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى
قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينت والذي فطرنا فاقض
ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا بربنا
ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى

انه

انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى
ومن يأته مؤمنا قد عمل الصلحت فاولئك لهم الدرجت
العلى جنت عدن تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك
جزاء من تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب ثلث
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه
وما هدى يبني اسرائيل انجينكم من عدوكم ووعدنكم جانب
الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت
ما رزقنكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل
عليه غضبي فقد هوى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل
صلحا ثم اهتدى وما اعجلك عن قومك يموسى قال هم اولاء

على اثري وعجلت اليك رب لترضى قال فانا قد فتنا قومك
من بعدك واضلهم السامري فرجع موسى الى قومه
غضبان اسفا قال يقوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا
افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من
ربكم فاخلفتم موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا
ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفنها فكذالك
القى السمري فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا
الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا
ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من
قبل يقوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني و
اطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع
الينا موسى

الينا موسى قال يهرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا
تتبعن افعصيت امري قال يبنؤم لا تاخذ بلحيتي ولا
براسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل
ولم ترقب قولي قال فما خطبك يسمري قال بصرت ١٨١
بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها
وكذالك سولت لي نفسي قال فاذهب فان لك في الحيوة
ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى
الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه
في اليم نسفا انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل
شيء علما كذالك نقص عليك من انباء ما قد سبق
وقد اتينك من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل

يوم القيمة وزرا خلدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا
يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون
بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول
امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ويسـٔلونك عن الجبال
فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها
عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الا
صوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة
الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي
القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصلحت
وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك انزلنه
قرانا

قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث
لهم ذكرا فتعلى الله الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل
ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا
الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما واذ قلنا للملئكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يادم ان هذا
عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك
الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظموا فيها ولا تضحى فوسوس
اليه الشيطن قال يادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك
لا يبلى فاكلا منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفن
عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبه
ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم

البعض عدو فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي
فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة
ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى
وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك ايتنا فنسيتها وكذا
لك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن
بايت ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم كم
اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مسكنهم ان في ذلك
لايت لاولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان
لزاما واجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء اليل فسبح واطراف
النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا

ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك
خير وابقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك
رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا
باية من ربه اولم تأتهم بينة ما في الصحف الاولى ولو
انا اهلكنهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت
الينا رسولا فنتبع ايتك من قبل ان نذل ونخزى قل
كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحب الصراط
السوي ومن اهتدى سورة الانبيا مكية وهي مائة

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون الجزو ١٧
ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم ع

يلعبون لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل
هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون قل ربي
يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم بل قالوا
اضغاث احلام بل افتريه بل هو شاعر فليأتنا باية
كما ارسل الاولون ما امنت قبلهم من قرية اهلكنها
افهم يؤمنون وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم
فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وما جعلنهم جسدا
لا ياكلون الطعام وما كانوا خلدين ثم صدقنهم الوعد
فانجينهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين لقد انزلنا
اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا من قرية
كانت ظلمة وانشانا بعدها قوما اخرين فلما احسوا
باسنا

باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم
فيه ومسكنكم لعلكم تسئلون قالوا يويلنا انا كنا ظلمين
فما زالت تلك دعويهم حتى جعلنهم حصيدا خمدين وما
خلقنا السماء والارض وما بينهما لعبين لو اردنا ان نتخذ
لهوا لاتخذنه من لدنا ان كنا فعلين بل نقذف بالحق
على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون
وله من في السموت والارض ومن عنده لا يستكبرون عن
عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون
ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون لو كان فيهما
الهة الا الله لفسدتا فسبحن الله رب العرش عما يصفون
لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ام اتخذوا من دونه

آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي
بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما أرسلنا من
قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقو
نه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين أيديهم وما
خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته
مشفقون ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه
جهنم كذلك نجزي الظلمين أولم ير الذين كفروا أن
السموت والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء
كل شيء حي أفلا يؤمنون وجعلنا في الأرض رواسي أن
تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا

السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون وهو الذي
خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون وما
جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإين مت فهم الخلدون
كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة
وإلينا ترجعون وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك
إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن
هم كفرون خلق الإنسان من عجل سأوريكم آياتي فلا
تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين
لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم
بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون

ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم
ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم باليل والنهار من الرحمن
بل هم عن ذكر ربهم معرضون ام لهم الهة تمنعهم من دوننا
لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء
واباءهم حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا ناتي الارض ننقصها
من اطرافها افهم الغلبون قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع
الصم الدعاء اذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يويلنا انا كنا ظلمين ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من
خردل اتينا بها وكفى بنا حسبين ولقد اتينا موسى وهرون
الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب
وهم

وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبارك انزلنه افانتم
له منكرون ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به علمين
اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عكفون
قالوا وجدنا اباءنا لها عبدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم
في ضلل مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللعبين قال
بل ربكم رب السموت والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم
من الشهدين وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين
فجعلهم جذذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من
فعل هذا بالهتنا انه لمن الظلمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم
يقال له ابرهيم قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم
يشهدون قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا يابرهيم قال بل

فعله كبيرهم هذا فسئلوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى
انفسهم فقالوا انكم انتم الظلمون ثم نكسوا على رءوسهم
ربع لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من دون الله
ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله
افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فعلين قلنا
ينار كوني بردا وسلما على ابرهيم وارادوا به كيدا فجعلنهم
الاخسرين ونجينه ولوطا الى الارض التي بركنا فيها للعلمين
ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صلحين و
جعلنهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرت
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عبدين ولوطا اتينه
حكما وعلما ونجينه من القرية التي كانت تعمل الخبئث
انهم

انهم كانوا قوم سوء فسقين وادخلنه في رحمتنا انه من الصلحين
ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجينه واهله من
الكرب العظيم ونصرنه من القوم الذين كذبوا بايتنا انهم كانوا
قوم سوء فاغرقنهم اجمعين وداود وسليمن اذ يحكمن في الحرث
اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شهدين ففهمنها
سليمن وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال
يسبحن والطير وكنا فعلين وعلمنه صنعة لبوس لكم لتحصنكم
من بأسكم فهل انتم شكرون ولسليمن الريح عاصفة
تجري بامره الى الارض التي بركنا فيها وكنا بكل شيء علمين
ومن الشيطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك
وكنا لهم حفظين وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر

وانت ارحم الرحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وا
تينه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعبدين
واسمعيل وادريس وذا الكفل كل من الصبرين وادخلنهم
في رحمتنا انهم من الصلحين وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمت ان لا اله الا انت
سبحنك اني كنت من الظلمين فاستجبنا له ونجينه
من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وزكريا اذ نادى ربه رب
لا تذرني فردا وانت خير الورثين فاستجبنا له ووهبنا
له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسرعون في الخيرات
ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خشعين والتي احصنت
فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها وابنها اية للعلمين
ان هذه

ان هذه امتكم امة وحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا
امرهم بينهم كل الينا رجعون فمن يعمل من الصلحت وهو مؤمن
فلا كفران لسعيه وانا له كتبون وحرم على قرية اهلكنها
انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل
حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا هي شخصة
ابصر الذين كفروا يويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظلمين
انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها وردون
لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خلدون لهم فيها زفير
وهم فيها لا يسمعون ان الذين سبقت لهم منا الحسنى
اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما
اشتهت انفسهم خلدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقهم

الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي
السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا
كنا فعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها
عبادي الصلحون إن في هذا لبلغا لقوم عبدين وما أرسلنك
إلا رحمة للعلمين قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله وحد فهل
أنتم مسلمون فإن تولوا فقل ءاذنتكم على سواء وإن أدري
أقريب أم بعيد ما توعدون إنه يعلم الجهر من القول ويعلم
ما تكتمون وإن أدري لعله فتنة لكم ومتع إلى حين
قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم ٧٨ مكية

ع نصف يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم
يوم

١١٤

يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى
ولكن عذاب الله شديد ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ويتبع كل شيطن مريد كتب عليه أنه من تولاه
فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير يأيها الناس إن كنتم
في ريب من البعث فإنا خلقنكم من تراب ثم من نطفة
ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين
لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من
يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض
هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت

من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحي الموتى وانه
على كل شيء قدير وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله
يبعث من في القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير
علم ولا هدى ولا كتب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل
الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق
ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير
اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر
الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون
الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلل البعيد يدعوا
لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير

ان الله

ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري
من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد من كان يظن ان
لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء
ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك
انزلنه ايت بينت وان الله يهدي من يريد ان الذين امنوا
والذين هادوا والصبين والنصرى والمجوس والذين اشركوا
ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان الله على كل شيء شهيد
الم تر ان الله يسجد له من في السموت ومن في الارض والشمس
والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس
وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم
ان الله يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين

كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم
يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما
ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب
الحريق ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري
من تحتها الانهر يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول وهدوا
الى صرط الحميد ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
والمسجد الحرام الذي جعلنه للناس سواء العاكف فيه
والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم واذ
بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر
بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس
بالحج

بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا
منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومت على ما رزقهم من
بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك
ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام
الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول
الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر من
السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق ذلك
ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منافع
الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا منسكا
ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد

فله اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصا
برين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والبدن
جعلنها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها
صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر
كذلك سخرنها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا د
ماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله
على ما هدىكم وبشر المحسنين ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله
لا يحب كل خوان كفور اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله
على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق
الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لهدمت صوامع وبيع وصلوت ومسجد يذكر فيها اسم الله
كثيرا

١٩٢

كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان
مكنهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت
قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحب
مدين وكذب موسى فامليت للكفرين ثم اخذتهم فكيف
كان نكير فكاين من قرية اهلكنها وهي ظلمة فهي خاوية
على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا في الارض
فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب
ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون
وكاين من قرية امليت لها وهي ظلمة ثم اخذتها والي المصير

قل يايها الناس انما انا لكم نذير مبين فالذين امنوا وعملوا الصا
لحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا معجزين
اولئك اصحب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
الا اذا تمنى القى الشيطن في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطن
ثم يحكم الله ايته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطن
فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظلمين
لفي شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك
فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط
مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة
بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم
فالذين امنوا وعملوا الصلحت في جنت النعيم والذين كفروا
وكذبوا

وكذبوا باياتنا فاولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل
الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو
خير الرزقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم
ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله
ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج اليل في النهار ويولج النهار
في اليل وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون
من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الله
انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير
له ما في السموت وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الم تر
ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره و
يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف رحيم

وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور
لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع
الى ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جادلوك فقل الله اعلم
بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون
الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتب ان
ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به
سلطنا وما ليس لهم به علم وما للظلمين من نصير واذا
تتلى عليهم ايتنا بينت تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر
يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم ايتنا قل افانبئكم
بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير
يايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون
من

من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم
الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب
ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي
من الملئكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور يايها
الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبكم
وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم
هو سمكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول
شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير

فنعم المولى ونعم النصير سورة المؤمنون مكية وهي ومائة
بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خشعون الجزو ١٨
والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة ع
فعلون والذين هم لفروجهم حفظون الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء
ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لامنتهم وعهدهم
راعون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك هم
الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خلدون
ولقد خلقنا الانسان من سللة من طين ثم جعلنه نطفة
في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة
مضغة

مضغة فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظام لحما ثم انشانه
خلقا اخر فتبرك الله احسن الخلقين ثم انكم بعد ذلك
لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع
طرائق وما كنا عن الخلق غفلين وانزلنا من السماء ماء بقدر
فاسكنه في الارض وانا على ذهاب به لقدرون فانشانا لكم
به جنت من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون
وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين
وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع
كثيرة ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر

مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملئكة ما سمعنا
بهذا في اباىنا الاولين ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى
حين قال رب انصرني بما كذبون فاوحينا اليه ان اصنع الفلك
باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين
اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني
في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت انت ومن معك
على الفلك فقل الحمد لله الذي نجىنا من القوم الظلمين وقل رب
انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ان في ذلك لايت وان كنا
لمبتلين ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم
ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون وقال الملا من قومه
الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفنهم في الحيوة الدنيا ما
هذا

هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون
ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخسرون ايعدكم انكم اذا
متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيهات هيهات
لما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن
بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن
له بمؤمنين قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل
ليصبحن ندمين فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلنهم غثاء
فبعدا للقوم الظلمين ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين
ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون ثم ارسلنا
رسلنا تترا كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم
بعضا وجعلنهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم ارسلنا

موسى واخاه هرون بايتنا وسلطن مبين الى فرعون وملايه
فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا
وقومهما لنا عابدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد
اتينا موسى الكتب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم
وامه اية واوينهما الى ربوة ذات قرار ومعين يايها
الرسل كلوا من الطيبت واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وان
هذه امتكم امة وحدة وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم
بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم
حتى حين ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم
في الخيرات بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بايت ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون
والذين

١٤٧

والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم رجعون
اولئك يسرعون في الخيرات وهم لها سبقون ولا نكلف
نفسا الا وسعها ولدينا كتب ينطق بالحق وهم لا يظلمون
بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم
لها عاملون حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجرون
لا تجروا اليوم انكم منا لا تنصرون قد كانت ايتي تتلى عليكم
فكنتم على اعقابكم تنكصون مستكبرين به سمرا تهجرون
افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين ام لم
يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ام يقولون به جنة بل جاءهم
بالحق واكثرهم للحق كرهون ولو اتبع الحق اهواءهم لفسد
ت السموت والارض ومن فيهن بل اتينهم بذكرهم فهم

عن ذكرهم معرضون أم تسألهم خرجا فخراج ربك
خير وهو خير الرازقين وإنك لتدعوهم إلى صراط
مستقيم وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون
ولو رحمنهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون
ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه
مبلسون وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة
قليلا ما تشكرون وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون
وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون
بل قالوا أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أءنا لمبعوثون لقد
وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين
قل

قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل
أفلا تذكرون قل من رب السموات السبع ورب العرش
العظيم سيقولون لله قل أفلا تتقون قل من بيده ملكوت
كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون لله
قل فأنى تسحرون بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون ما اتخذ الله ١٩٨
من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا
بعضهم على بعض سبحن الله عما يصفون عالم الغيب و
الشهادة فتعالى عما يشركون قل رب إما تريني ما يوعدون
رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وإنا على أن نريك ما نعدهم
لقادرون ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون
وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب

ان يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي
اعمل صلحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم
برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم
المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا
انفسهم في جهنم خلدون تلفح وجوههم النار وهم فيها
كلحون الم تكن ايتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا
غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان
عدنا فانا ظلمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق
من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الرحمين
فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون
اني

اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون قال كم لبثتم
في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل العادين
قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقنا
كم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعلى الله الملك الحق لا اله الا هو
رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها اخر لا برهن له به
فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكفرون وقل رب اغفر
وارحم وانت خير الرحمين

سورة النور مدنية هي

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلنها وفرضنها وانزلنا فيها ايت بينت لعلكم
تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون

بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين
الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا
زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين والذين يرمون
المحصنت ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفسقون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم
اربع شهدت بالله انه لمن الصدقين والخامسة ان لعنت
الله عليه ان كان من الكذبين ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد
اربع شهدت بالله انه لمن الكذبين والخامسة ان غضب
الله عليها ان كان من الصدقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله

وان الله تواب حكيم ان الذين جاءو بالافك عصبة منكم
لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب
من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه
ظن المؤمنون والمؤمنت بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك
مبين لولا جاءو عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا با
الشهداء فاولئك عند الله هم الكذبون ولولا فضل
الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم في ما افضتم
فيه عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحنك
هذا بهتان عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا

إن كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الايت والله عليم حكيم إن الذين يحبون
أن تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والا
خرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وأن الله رءوف رحيم يأيها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات
الشيطن ومن يتبع خطوات الشيطن فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر
ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن
الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا يأتل أولوا الفضل
منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمسكين والمهجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله
لكم والله غفور رحيم إن الذين يرمون المحصنت الغفلت
المؤمنت لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم
يوم

يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون
يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين
الخبيثت للخبيثين والخبيثون للخبيثت والطيبت
للطيبين والطيبون للطيبت أولئك مبرءون مما يقولون
لهم مغفرة ورزق كريم يأيها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا
غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم
لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها
حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله
بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة
فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمؤ
منين يغضوا من أبصرهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى

لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنت يغضضن من
ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما
ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن او اباىهن او اباء بعولتهن او اخوانهن او
بني اخوانهن او بني اخوتهن او نساىهن او ما ملكت
ايمانهن او التبعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل
الذين لم يظهروا على عورت النساء وليضربن بارجلهن ليعلم
ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم
تفلحون وانكحوا الايمى منكم والصلحين من عبادكم واماىكم
ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله وسع عليم
وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من
فضله

من فضله والذين يبتغون الكتب مما ملكت ايمنكم فكا
تبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي
اتىكم ولا تكرهوا فتيتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا
عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن
غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم ايت مبينت ومثلا من الذين
خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السموت والارض
مثل نوره كمشكات فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مبركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم
تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء
ويضرب الله الامثل للناس والله بكل شيء عليم في بيوت

اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والا
صال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من
فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا
اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه
لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع
الحساب او كظلمت في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج
من فوقه سحاب ظلمت بعضها فوق بعض اذا اخرج يده
لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور
الم تر ان الله يسبح له من في السموت والارض والطير

صافات

صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون
ولله ملك السموت والارض والى الله المصير الم تر ان الله
يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق
يخرج من خلله وينزل من السماء من جبال فيها من برد
فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه
يذهب بالابصار يقلب الله اليل والنهار ان في ذلك
لعبرة لاولي الابصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم
من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي
على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير لقد
انزلنا ايت مبينت والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق

منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين واذا دعوا الى الله
ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم
الحق ياتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام
يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظلمون
انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم
ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله
ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون واقسموا
بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة
معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه
تهتدوا وما على الرسول الا البلغ المبين وعد الله الذين
امنوا

امنوا منكم وعملوا الصلحت ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم
وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون
بي شيا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفسقون واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن
الذين كفروا معجزين في الارض وماويهم النار ولبئس المصير
يايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين
لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرت من قبل صلوة الفجر وحين
تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث
عورت لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوفون عليكم
بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايت والله عليم حكيم

وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن
الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آيته والله عليم
حكيم والقواعد من النساء التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن
جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجت بزينة وأن يستعففن
خير لهن والله سميع عليم ليس على الأعمى حرج ولا على الأ
عرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا
من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهتكم أو بيوت
إخونكم أو بيوت أخوتكم أو بيوت أعممكم أو بيوت
عمتكم أو بيوت أخولكم أو بيوت خلتكم أو ما ملكتم
مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا
أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية
من عند

من عند الله مبركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيت لعلكم
تعقلون إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا
معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنو
نك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك
لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله
غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون
عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ألا إن لله ما
في السموت والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم
بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان [illegible] مكية وهي سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبرك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين نذيرا
الذي له ملك السموت والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من
دونه الهة لا يخلقون شيا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم
ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين
كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه قوم اخرون
فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي
تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في السموت
والارض انه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول
ياكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون
معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها
وقال

وقال الظلمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا
لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبرك الذي ان
شاء جعل لك خيرا من ذلك جنت تجري من تحتها الانهر
ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب
بالساعة سعيرا اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا
وزفيرا واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك
ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا وحدا وادعوا ثبورا كثيرا
قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم
جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خلدين كان على ربك
وعدا مسولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول
ءانتم اضللتم عبادي هولاء ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحنك

الجزء ١٩

ماكان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم واباء
هم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما
تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا
وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام
ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون
وكان ربك بصيرا **وقال الذين لا يرجون** لقاءنا لولا انزل
علينا الملئكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا
عتوا كبيرا يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون
حجرا محجورا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلنه هباء منثورا
اصحب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ويوم تشقق
السماء بالغمام ونزل الملئكة تنزيلا الملك يومئذ الحق
للرحمن

للرحمن وكان يوما على الكفرين عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه
يقول يليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يويلتى ليتني لم
اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكا
ن الشيطن للانسان خذولا وقال الرسول يرب ان قومي
اتخذوا هذا القران مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل
عليه القران جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلنه
ترتيلا ولا ياتونك بمثل الا جئنك بالحق واحسن تفسيرا
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل
سبيلا ولقد اتينا موسى الكتب وجعلنا معه اخاه هرون
وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بايتنا فدمرنهم

تَدْمِيرًا وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا وَعَادًا وَثَمُودَا وَأَصْحَبَ الرَّسِّ وَقُرُونًا
بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا
وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا
يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ
إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ
آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ
مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَيهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ
عَلَيْهِ وَكِيلًا أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ
إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ
شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ
إِلَيْنَا

إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا
وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ
مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا
فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا
فَلَا تُطِعِ الْكَفِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا
بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَفِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَا
كَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قُلْ مَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ

أن يتخذ إلى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح
بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السموت
والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن
فسئل به خبيرا وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن
أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا تبرك الذي جعل في السماء
بروجا وجعل فيها سرجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل اليل
والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا وعباد الرحمن
الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجهلون قالوا
سلما والذين يبيتون لربهم سجدا وقيما والذين يقولون
ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما إنها سا
ءت مستقرا ومقاما والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم
يقتروا

يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق أثاما يضعف له العذاب يوم القيمة ويخلد
مهانا إلا من تاب وآمن وعمل عملا صلحا فأولئك يبدل
الله سياتهم حسنت وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل
صلحا فإنه يتوب إلى الله متابا والذين لا يشهدون الزور
وإذا مروا باللغو مروا كراما والذين إذا ذكروا بايت ربهم لم
يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من
أزوجنا وذريتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما أولئك
يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلما خلدين
فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم

فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ايت الكتب المبين لعلك باخع نفسك
الا يكونوا مومنين ان نشا ننزل عليهم من السماء اية
فظلت اعنقهم لها خضعين وما ياتيهم من ذكر من الرحمن
محدث الا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسياتيهم انبؤا
ما كانوا به يستهزءون اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من
كل زوج كريم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان
ربك لهو العزيز الرحيم واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظلمين
قوم فرعون الا يتقون قال رب اني اخاف ان يكذبون ويضيق
صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هرون ولهم علي ذنب
فاخاف

فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا بايتنا انا معكم مستمعون فاتيا
فرعون فقولا انا رسول رب العلمين ان ارسل معنا بني اسرائيل
قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت
فعلتك التي فعلت وانت من الكفرين قال فعلتها اذا وانا من
الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني
من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل قال
فرعون وما رب العلمين قال رب السموت والارض وما بينهما
ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب
اباىكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون
قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لئن
اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين قال اولو

جئتك بشيء مبين قال فات به ان كنت من الصادقين فالقى عصاه
فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للنظرين قال
للملا حوله ان هذا لسحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره
فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه وابعث في المداين حشرين
ياتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل
للناس هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم
الغلبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائن لنا لاجرا
ان كنا نحن الغلبين قال نعم وانكم اذا لمن المقربين قال لهم
موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا
بعزة فرعون انا لنحن الغلبون فالقى موسى عصاه فاذا هي
تلقف ما يافكون فالقي السحرة سجدين قالوا امنا برب العلمين
رب

رب موسى وهرون قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع
ان يغفر لنا ربنا خطينا ان كنا اول المؤمنين واوحينا الى موسى
ان اسر بعبادي انكم متبعون فارسل فرعون في المداين حشرين
ان هؤلاء لشرذمة قليلون وانهم لنا لغائظون وانا لجميع حذرون
فاخرجنهم من جنت وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك واورثنا
ها بني اسرائيل فاتبعوهم مشرقين فلما تراء الجمعن قال اصحب موسى
انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب
بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا
ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين

الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين ان انا الا نذير
مبين قالوا لئن لم تنته ينوح لتكونن من المرجومين قال رب
ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤ
منين فانجينه ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد
الباقين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك
لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود
الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين اتبنون بكل ريع
اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم
بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذي امدكم
بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنت وعيون اني اخاف
عليكم

عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن
من الوعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين فكذبوه
فاهلكنهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك
لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صلح
الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين اتتركون في ما ههنا
امنين في جنت وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون
من الجبال بيوتا فرهين فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر
المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا انما انت
من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصدقين قال
هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء

لأعذبنه عذابا شديدا او لاأذبحنه او ليأتيني بسلطن مبين
فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ
بنبإ يقين إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء
ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون سجده
الله وزين لهم الشيطن أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون
ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموت والارض ويعلم
ما تخفون وما تعلنون الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم
قال سننظر أصدقت أم كنت من الكذبين اذهب بكتبي هذا
فألقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يأيها
الملؤا إني ألقي إلي كتب كريم إنه من سليمن وإنه
بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين
قالت

قالت يأيها الملؤا أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون
قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري
ماذا تأمرين قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها
وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون وإني مرسلة
إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمن
قال أتمدونن بمال فما ءاتىن الله خير مما ءاتىكم بل أنتم
بهديتكم تفرحون ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل
لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صغرون قال يأيها الملؤا
أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال عفريت
من الجن أنا ءاتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني
عليه لقوي أمين قال الذي عنده علم من الكتب أنا ءاتيك

إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من
الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين قل الحمد
لله وسلام على عباده الذين اصطفى ءالله خير أما يشركون
أمن خلق السموت والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به
حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أءله مع الله
بل هم قوم يعدلون أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهرا
وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أءله مع الله بل أكثرهم
لا يعلمون أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء و
يجعلكم خلفاء الأرض أءله مع الله قليلا ما تذكرون أمن
يهديكم في ظلمت البر والبحر ومن يرسل الريح بشرا بين
يدي رحمته أءله مع الله تعلى الله عما يشركون أمن يبدؤا
الخلق

الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أءله مع الله
قل هاتوا برهانكم إن كنتم صدقين قل لا يعلم من في السموت
والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون بل ادا
رك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون
وقال الذين كفروا أءذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون
لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أسا
طير الأولين قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة
المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل عسى أن يكون ردف
لكم بعض الذي تستعجلون وإن ربك لذو فضل على الناس
ولكن أكثرهم لا يشكرون وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم

وما يعلنون وما من غائبة في السماء والارض الا في كتب مبين
ان هذا القران يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون
وانه لهدى ورحمة للمؤمنين ان ربك يقضي بينهم بحكمه
وهو العزيز العليم فتوكل على الله انك على الحق المبين انك
لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما
انت بهادي العمي عن ضللتهم ان تسمع الا من يؤمن بايتنا
فهم مسلمون واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض
تكلمهم ان الناس كانوا بايتنا لا يوقنون ويوم نحشر من
كل امة فوجا ممن يكذب بايتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءو
قال اكذبتم بايتي ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون
ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون الم يروا
انا

انا جعلنا اليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك
لايت لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في الصور ففزع من في
السموت ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين
وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله
الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة
فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء
بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم
تعملون انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها
وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلوا القران
فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من
المنذرين وقل الحمد لله سيريكم ايته فتعرفونها وما

من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه
قال هذا من عمل الشيطن انه عدو مضل مبين قال رب
اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم
قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح في
المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه
قال له موسى انك لغوي مبين فلما ان اراد ان يبطش بالذي
هو عدو لهما قال يموسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس
ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من
المصلحين وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى قال يموسى ان
الملا يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من النصحين
فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظلمين
ولما

ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء
السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون
ووجد من دونهم امراتين تذودان قال ما خطبكما قالتا
لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى
الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فجاءته
احدىهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك
اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف
نجوت من القوم الظلمين قالت احدىهما يابت استاجره
ان خير من استاجرت القوي الامين قال اني اريد
ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمني
حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق

عليك ستجدني إن شاء الله من الصلحين قال ذلك بيني وبينك
أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل
فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله ءانس من جانب الطور نارا
قال لأهله امكثوا إني ءانست نارا لعلي ءاتيكم منها بخبر أو جذوة
من النار لعلكم تصطلون فلما أتيها نودي من شاطئ
الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يموسى إني أنا
الله رب العلمين وأن ألق عصاك فلما رءاها تهتز كأنها
جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى أقبل ولا تخف إنك من
الأمنين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذنك برهنان
من ربك إلى فرعون وملإيه إنهم كانوا قوما فسقين قال رب
إني قتلت

إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون وأخي هرون هو أفصح
مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون
قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطنا فلا
يصلون إليكما بءايتنا أنتما ومن اتبعكما الغلبون فلما
جاءهم موسى بءايتنا بينت قالوا ما هذا إلا سحر مفترى
وما سمعنا بهذا في ءابائنا الأولين وقال موسى ربي أعلم
بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عقبة الدار
إنه لا يفلح الظلمون وقال فرعون يأيها الملأ ما علمت لكم
من إله غيري فأوقد لي يهمن على الطين فاجعل لي صرحا
لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكذبين واستكبر
هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون

فأخذنه وجنوده فنبذنهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة
الظلمين وجعلنهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيمة لا ينصرون
واتبعنهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين
ولقد ءاتينا موسى الكتب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى
بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت
بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشهدين
ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا
في أهل مدين تتلوا عليهم ءايتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت
بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما
ما أتيهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا أن تصيبهم
مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت
إلينا

إلينا رسولا فنتبع ءايتك ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق
من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا
بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل
كافرون قل فأتوا بكتب من عند الله هو أهدى منهما
أتبعه إن كنتم صدقين فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون
أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله إن الله لا
يهدي القوم الظلمين ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون
الذين ءاتينهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون وإذا يتلى عليهم
قالوا ءامنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين أولئك
يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة
ومما رزقنهم ينفقون وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا

الينا اعمالنا ولكم اعمالكم سلم عليكم لا نبتغي الجهلين انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين
وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم
حرما امنا يجبى اليه ثمرت كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثر
هم لا يعلمون وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مسا
كنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان
ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم
ايتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظلمون وما اوتيتم
من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى
افلا تعقلون افمن وعدنه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعنه
متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ويوم يناديهم
فيقول

فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم
القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغوينهم كما غوينا تبرانا اليك
ما كانوا ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا
لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول
ماذا اجبتم المرسلين فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون
فاما من تاب وامن وعمل صلحا فعسى ان يكون من المفلحين
وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحن الله
وتعلى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه
ترجعون قل ارايتم ان جعل الله عليكم اليل سرمدا الى يوم
القيمة من اله غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون قل

أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير
الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم
اليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا
من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق
لله وضل عنهم ما كانوا يفترون إن قارون كان من قوم مقر
موسى فبغى عليهم وءاتينه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوأ
قومه
بالعصبة أولي القوة إذ قال له لا تفرح إن الله لا يحب
الفرحين وابتغ فيما ءاتك الله الدار الآخرة ولا تنس
نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد
في الأرض إن الله لا يحب المفسدين قال إنما أوتيته على علم
عندي

عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو
أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج
على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يليت
لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم وقال الذين أو
توا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن ءامن وعمل صلحا ولا
يلقىها إلا الصبرون فخسفنا به وبداره الأرض فما كان
له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين
وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله
علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكفرون تلك الدار الآخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة

مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحاق و
يعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتب واتينه اجره في
الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين ولوطا اذ قال لقومه انكم
لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين ائنكم
لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم المنكر
فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من
الصدقين قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت
رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية
ان اهلها كانوا ظلمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن
فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغبرين ولما ان
جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا
تخف

تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغبرين
انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون والى مدين اخاهم
شعيبا فقال يقوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا
في الارض مفسدين فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم
جثمين وعادا وثمود وقد تبين لكم من مسكنهم وزين
لهم الشيطن اعملهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقارون
وفرعون وهامن ولقد جاءهم موسى بالبينت فاستكبروا
في الارض وما كانوا سبقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من
ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم
من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم

تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون يعبادي الذين امنوا
ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت
ثم الينا ترجعون والذين امنوا وعملوا الصلحت لنبوئنهم من الجنة
غرفا تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نعم اجر العملين الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله
يرزقها واياكم وهو السميع العليم ولئن سالتهم من خلق
السموت والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى
يؤفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له
ان الله بكل شيء عليم ولئن سالتهم من نزل من السماء
ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد
لله بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو
ولعب

ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا
في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجهم الى البر اذا هم
يشركون ليكفروا بما اتينهم وليتمتعوا فسوف يعلمون اولم
يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم افبالبا
طل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على
الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى
للكافرين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله
لمع المحسنين بسم الله الرحمن الرحيم
الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد و
يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم

وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون
ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غفلون اولم يتفكروا
في انفسهم ما خلق الله السموت والارض وما بينهما الا بالحق
واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون اولم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم
قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم
بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان
عاقبة الذين اساءوا السوءى ان كذبوا بايت الله وكانوا بها يستهزءون
الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة
يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركا
ئهم كفرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين
امنوا

امنوا وعملوا الصلحت فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا
بايتنا ولقاء الاخرة فاولئك في العذاب محضرون فسبحن الله حين
تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموت والارض وعشيا و
حين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي
الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن ايته ان خلقكم من
تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن ايته ان خلق لكم من
انفسكم ازوجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة
ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون ومن ايته خلق السموت
والارض واختلف السنتكم والونكم ان في ذلك لايت للعلمين
ومن ايته منامكم باليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان
في ذلك لايت لقوم يسمعون ومن ايته يريكم البرق خوفا

وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في
ذالك لايت لقوم يعقلون ومن ايته ان تقوم السماء والارض
بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله
من في السموت والارض كل له قنتون وهو الذي يبدؤا الخلق
ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموت والارض
وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما
ملكت ايمانكم من شركاء في ما رزقنكم فانتم فيه سواء
تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذالك نفصل الايت لقوم يعقلون
بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله
وما لهم من نصرين فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذالك الدين القيم ولكن
اكثر الناس

اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا
تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب
بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين
اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا
بما اتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم سلطنا فهو
يتكلم بما كانوا به يشركون واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اولم يروا
ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذالك لايت لقوم
يؤمنون فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذالك خير
للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون وما اتيتم من
ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما اتيتم

قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السموت والارض ان الله
هو الغني الحميد ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر
يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمت الله ان الله
عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس وحدة ان الله
سميع بصير الم تر ان الله يولج اليل في النهار ويولج النهار
في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله
بما تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون
من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك
تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من ايته ان في ذلك
لايت لكل صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله
مخلصين له الدين فلما نجهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد
باياتنا

باياتنا الا كل ختار كفور يايها الناس اتقوا ربكم واخشوا
يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده
شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ام يقولون
افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من
نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموت
والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش

فَاَحْبَطَ اللّٰهُ اَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرًا يَحْسَبُونَ الْاَحْزَابَ
لَمْ يَذْهَبُوا وَاِنْ يَاْتِ الْاَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ اَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْاَعْرَابِ
يَسْئَلُونَ عَنْ اَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا اِلَّا قَلِيلًا لَقَدْ
كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللّٰهَ وَالْيَوْمَ
الْاٰخِرَ وَذَكَرَ اللّٰهَ كَثِيرًا وَلَمَّا رَاَى الْمُؤْمِنُونَ الْاَحْزَابَ قَالُوا هٰذَا
مَا وَعَدَنَا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ
اِلَّا اِيمَانًا وَتَسْلِيمًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ
عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضٰى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا
لِيَجْزِيَ اللّٰهُ الصّٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنٰفِقِينَ اِنْ شَاءَ
اَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَرَدَّ اللّٰهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللّٰهُ
قَوِيًّا عَزِيزًا

قَوِيًّا عَزِيزًا وَاَنْزَلَ الَّذِينَ ظٰهَرُوهُمْ مِنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ مِنْ صَيَا
صِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَاْسِرُونَ
فَرِيقًا وَاَوْرَثَكُمْ اَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ وَاَرْضًا لَمْ تَطَؤُهَا
وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا يٰاَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِاَزْوَاجِكَ اِنْ كُنْ
تُنَّ تُرِدْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ اُمَتِّعْكُنَّ وَاُسَرِّحْكُنَّ
سَرَاحًا جَمِيلًا وَاِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْاٰخِرَةَ
فَاِنَّ اللّٰهَ اَعَدَّ لِلْمُحْسِنٰتِ مِنْكُنَّ اَجْرًا عَظِيمًا يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَاْتِ
مِنْكُنَّ بِفٰحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضٰعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ
الجزء ٢٢ وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرًا وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ
صٰلِحًا نُؤْتِهَا اَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَاَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا يٰنِسَاءَ
النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَاَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ اِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ

بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن
في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلوة
واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى
في بيوتكن من ايت الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ان
المسلمين والمسلمت والمؤمنين والمؤمنت والقنتين والقنتت
والصدقين والصدقت والصبرين والصبرت والخشعين
والخشعت والمتصدقين والمتصدقت والصائمين والصا
ئمت والحفظين فروجهم والحفظت والذكرين الله
كثيرا والذكرت اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وما كان
لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم
الخيرة

الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضللا
مبينا واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك
عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه و
تخشى الناس والله احق ان تخشه فلما قضى زيد منها وطرا
زوجنكها لكيلا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم
اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ما كان على النبي
من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان
امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسلت الله ويخشونه
ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد
ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين
وكان الله بكل شيء عليما يايها الذين امنوا اذكروا الله

ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم
وملئكته ليخرجكم من الظلمت الى النور وكان بالمؤمنين
رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلم واعد لهم اجرا كريما
يايها النبي انا ارسلنك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله
فضلا كبيرا ولا تطع الكفرين والمنفقين ودع اذيهم وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا يايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنت
ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة
تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يايها النبي
انا احللنا لك ازوجك التي اتيت اجورهن وما ملكت
يمينك مما افاء الله عليك وبنت عمك وبنت عمتك
وبنت

وبنت خالك وبنت خلتك التي هاجرن معك وامراة
مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها
خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في
ازوجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان
الله غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى
ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم
ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد
ولا ان تبدل بهن من ازوج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت
يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير نظرين

سعيرا خلدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب
وجوههم في النار يقولون يليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا
وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا
ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يايها الذين
امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها يايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم اعملكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة على السموت والارض
والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنفقين والمنفقت
والمشركين والمشركت ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنت
وكان الله

ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون
له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور
راسيت اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل
منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبا في مسكنهم اية
جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له
بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل
العرم وبدلنهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل
وشيء من سدر قليل ذلك جزينهم بما كفروا وهل
نجزي الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي بركنا

مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير
لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن
أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد قل إن ربي يقذف
بالحق علم الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي
ربي إنه سميع قريب ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من
مكان قريب وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد
وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل
بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم
كانوا في شك مريب بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملئكة رسلا أولي أجنحة
مثنى

مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل
شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما
يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يأيها
الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خلق غير الله
يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون وإن
يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور
يأيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور إن الشيطن لكم عدو فاتخذوه
عدوا إنما يدعوا حزبه ليكونوا من أصحب السعير الذين
كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصلحت
لهم مغفرة وأجر كبير أفمن زين له سوء عمله فرءاه

عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين
هدىهم الله واولئك هم اولوا الالباب افمن حق عليه
كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم
لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهر
وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل من السماء
ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه
ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى
لاولي الالباب افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور
من ربه فويل للقسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلل
مبين الله نزل احسن الحديث كتبا متشبها مثاني
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم
وقلوبهم

من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويقوم اني اخاف عليكم يوم
التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل
الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينت فما زلتم
في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده
رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجدلون
في ايت الله بغير سلطن اتىهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يهمن
ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموت فاطلع
الى اله موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء
عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب وقال الذي
امن يقوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يقوم انما هذه الحيوة

الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَاِنَّ الْاٰخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزٰى
اِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثٰى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاُولٰئِكَ يَدْ
خُلُوْنَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُوْنَ فِيْهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَيٰقَوْمِ مَالِيْ اَدْعُوْكُمْ اِلَى
النَّجٰوةِ وَتَدْعُوْنَنِيْ اِلَى النَّارِ تَدْعُوْنَنِيْ لِاَكْفُرَ بِاللّٰهِ وَاُشْرِكَ بِهٖ
مَا لَيْسَ لِيْ بِهٖ عِلْمٌ وَاَنَا اَدْعُوْكُمْ اِلَى الْعَزِيْزِ الْغَفَّارِ لَا جَرَمَ اَنَّمَا تَدْعُوْ
نَنِيْ اِلَيْهِ لَيْسَ لَهٗ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْاٰخِرَةِ وَاَنَّ مَرَدَّنَا اِلَى اللّٰهِ
وَاَنَّ الْمُسْرِفِيْنَ هُمْ اَصْحٰبُ النَّارِ فَسَتَذْكُرُوْنَ مَا اَقُوْلُ لَكُمْ وَاُفَوِّضُ
اَمْرِيْ اِلَى اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ بَصِيْرٌ بِالْعِبَادِ فَوَقٰهُ اللّٰهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوْا
وَحَاقَ بِاٰلِ فِرْعَوْنَ سُوْءُ الْعَذَابِ اَلنَّارُ يُعْرَضُوْنَ عَلَيْهَا غُدُوًّا
وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ اَدْخِلُوْا اٰلَ فِرْعَوْنَ اَشَدَّ الْعَذَابِ
وَاِذْ يَتَحَاجُّوْنَ فِي النَّارِ فَيَقُوْلُ الضُّعَفٰؤُا لِلَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْا
انا كنا

اِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ اَنْتُمْ مُغْنُوْنَ عَنَّا نَصِيْبًا مِنَ النَّارِ قَالَ الَّذِيْنَ
اسْتَكْبَرُوْا اِنَّا كُلٌّ فِيْهَا اِنَّ اللّٰهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ وَقَالَ الَّذِيْنَ فِي النَّارِ
لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوْا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ قَالُوْا اَوَلَمْ تَكُ
تَاْتِيْكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنٰتِ قَالُوْا بَلٰى قَالُوْا فَادْعُوْا وَمَا دُعٰؤُا الْكٰفِرِيْنَ اِلَّا فِيْ
ضَلٰلٍ اِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُوْمُ الْاَ
شْهَادُ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظّٰلِمِيْنَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوْءُ
الدَّارِ وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوْسَى الْهُدٰى وَاَوْرَثْنَا بَنِيْ اِسْرَاۤئِيْلَ الْكِتٰبَ
هُدًى وَذِكْرٰى لِاُولِي الْاَلْبَابِ فَاصْبِرْ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ
لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْاِبْكَارِ اِنَّ الَّذِيْنَ يُجَادِلُوْنَ
فِيْ اٰيٰتِ اللّٰهِ بِغَيْرِ سُلْطٰنٍ اَتٰىهُمْ اِنْ فِيْ صُدُوْرِهِمْ اِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ
بِبَالِغِيْهِ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ اِنَّهٗ هُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ لَخَلْقُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ

اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما يستوى الاعمى
والبصير والذين امنوا وعملوا الصلحت ولا المسيء قليلا ما تتذكرون
ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وقال
ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيد
خلون جهنم دخرين الله الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار
مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون كذلك يؤفك
الذين كانوا بايت الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا و
السماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبت ذلكم
الله ربكم فتبرك الله رب العلمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه
مخلصين له الدين الحمد لله رب العلمين قل اني نهيت ان اعبد
الذين

الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينت من ربي وامرت
ان اسلم لرب العلمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة
ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا
شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم
تعقلون هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون الم تر الى الذين يجادلون في ايت الله انى يصرفون
الذين كذبوا بالكتب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون
اذ الاغلل في اعناقهم والسلسل يسحبون في الحميم ثم في النار
يسجرون ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا
عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكفرين
ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون

ادخلوا ابواب جهنم خلدين فيها فبئس مثوى المتكبرين فاصبر ان
وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
فالينا يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا
عليك وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله فاذا جاء
امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم
الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها
حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم ايته
فاي ايت الله تنكرون افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا في الارض
فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينت
فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فلما راوا باسنا
قالوا

قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم
ايمانهم لما راوا باسنا سنت الله التي قد خلت في عباده و
خسر هنالك الكفرون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتب فصلت ايته قرانا ثلث
عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم
لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي ٥٠٣
اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عملون قل
انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله وحد فاستقيموا
اليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة
وهم بالاخرة هم كفرون ان الذين امنوا وعملوا الصلحت

لهم اجر غير ممنون قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العلمين وجعل فيها رواسي
من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء
للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض
ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضهن سبع سموت
في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح
وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم
ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملئكة
فانا بما ارسلتم به كفرون فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير
الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو
اشد

اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صر
صرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون واما ثمود فهدينهم
فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون
بما كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر اعداء
الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم
وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم
علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة
واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردىكم فاصبحتم من الخسرين

فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين
وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم
القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خسرين
وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القران والغوا فيه لعلكم تغلبون
فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوء الذي
كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء
بما كانوا بايتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين
اضلنا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الا
سفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملئكة
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن
اوليؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم
ولكم

ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن د ع
عا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة
ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه
عداوة كانه ولي حميم وما يلقىها الا الذين صبروا وما يلقىها
الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله
انه هو السميع العليم ومن ايته اليل والنهار والشمس والقمر
لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم
اياه تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له باليل
والنهار وهم لا يسـمون ومن ايته انك ترى الارض خاشعة فاذا سجدة
انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحي الموتى انه
على كل شيء قدير ان الذين يلحدون في ايتنا لا يخفون علينا افمن

يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما
تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتب عزيز
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة و
ذو عقاب اليم ولو جعلنه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت ايته
ءاعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون
في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد
ولقد اتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من
ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد اليه يرد علم الساعة الجزء ٢٥
وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه
ويوم يناديهم

وكان الله غفورا رحيما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموت وما في الارض وله الحمد
في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم
الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي
لتاتينكم علم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموت ولا
في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين
ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت اولئك لهم مغفرة
ورزق كريم والذين سعوا في ايتنا معجزين اولئك لهم
عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل

إن في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم

واتل عليهم نبأ ابرهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون قالوا

نعبد اصناما فنظل لها عكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون

او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون

قال افرءيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم

عدو لي الا رب العلمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو

يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني

ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيتي يوم الدين رب

هب لي حكما والحقني بالصلحين واجعل لي لسان صدق في

الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان

من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون

الا من اتى الله

الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت الجنة للمتقين وبرزت

الجحيم للغاوين وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل

ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود

ابليس اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلل

مبين اذ نسويكم برب العلمين وما اضلنا الا المجرمون فما لنا من

شفعين ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين ان

في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم

كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم

رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر

ان اجري الا على رب العلمين فاتقوا الله واطيعون قالوا انؤمن

لك واتبعك الارذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون ان حسابهم

فيأخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فأصبحوا ندمين فأخذهم
العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك
لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين إذ قال لهم أخوهم
لوط ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما
أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العلمين أتأتون الذكران
من العلمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزوجكم بل أنتم
قوم عادون قالوا لئن لم تنته يلوط لتكونن من المخرجين
قال إني لعملكم من القالين رب نجني وأهلي مما يعملون فنجينه
وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغبرين ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذب أصحب
الئيكة

أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عقبة المفسدين
ولقد آتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي
فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمن داود
وقال يأيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء
إن هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمن جنوده من الجن
والإنس والطير فهم يوزعون حتى إذا أتوا على واد النمل
قالت نملة يأيها النمل ادخلوا مسكنكم لا يحطمنكم سليمن
وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب
أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى ولدي وأن
أعمل صلحا ترضه وأدخلني برحمتك في عبادك الصلحين
وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين

يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من
فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه
ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر
اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل
اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا
مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت
من قوم كفرين قيل لها ادخلي الصرح فلما راته حسبته لجة
وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير قالت
رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن لله رب العلمين
ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صلحا ان اعبدوا الله فاذا هم
فريقان يختصمون قال يقوم لم تستعجلون بالسيئة قبل
الحسنة

الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا
بك وبمن معك قال طئركم عند الله بل انتم قوم تفتنون
وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون
قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا
مهلك اهله وانا لصدقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا
وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم
وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك
لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ولوطا
اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم
ع لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون
الجزء ٢ فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم

ربك بغافل عما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ايت الكتب المبين نتلوا عليك من نبا موسى
وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض وجعل
اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحي
نساءهم انه كان من المفسدين ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين و
نمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامن وجنودهما منهم ما كانوا
يحذرون واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه
فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه
من المرسلين فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا

ان فرعون

ان فرعون وهامن وجنودهما كانوا خطئين وقالت امرات
فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه
ولدا وهم لا يشعرون واصبح فؤاد ام موسى فرغا ان كادت
لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين وقالت
لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا
عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه
لكم وهم له نصحون فرددنه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن و
لتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ
اشده واستوى اتينه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين
ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين
يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغثه الذي

للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون ان الذي فرض
عليك القران لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن
هو في ضلل مبين وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتب الا رحمة
من ربك فلا تكونن ظهيرا للكفرين ولا يصدنك عن ايت الله
بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين ولا
تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه
له الحكم واليه ترجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
وليعلمن

وليعلمن الكذبين ام حسب الذين يعملون السيات
ان يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله فان اجل
الله لات وهو السميع العليم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه
ان الله لغني عن العلمين والذين امنوا وعملوا الصلحت لنكفرن
عنهم سياتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون وو
صينا الانسان بولديه حسنا وان جاهدك لتشرك بي ما
ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم
تعملون والذين امنوا وعملوا الصلحت لندخلنهم في الصلحين
ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة
الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا
كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور العلمين وليعلمن

الله الذين امنوا وليعلمن المنفقين وقال الذين كفروا للذين
امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطيكم وما هم بحملين من خطيهم
من شيء انهم لكذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم و
ليسلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم
الطوفان وهم ظلمون فانجينه واصحب السفينة وجعلنها
اية للعلمين وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثانا و
تخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم
رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه
ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول
الا البلغ

الا البلغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده
ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا
الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير
يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين
في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين
كفروا بايت الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك
لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه
فانجه الله من النار ان في ذلك لايت لقوم يؤمنون وقال
انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا
ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا
وماوكم النار وما لكم من نصرين فامن له لوط وقال اني

ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله
اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت
لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما يدعون
من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الامثال نضربها
للناس وما يعقلها الا العلمون خلق الله السموت والارض
بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين اتل ما اوحي اليك من
الكتب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ولا تجادلوا اهل الكتب
الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي
انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم وحد ونحن له مسلمون
وكذلك انزلنا اليك الكتب فالذين اتينهم الكتب يؤمنون به
ومن

ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بايتنا الا الكفرون وما كنت
تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون
بل هو ايت بينت في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بايتنا
الا الظلمون وقالوا لولا انزل عليه ايت من ربه قل انما الايت
عند الله وانما انا نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا عليك
الكتب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون قل
كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموت والارض والذين
امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخسرون ويستعجلونك
بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم
بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم
لمحيطة بالكفرين يوم يغشهم العذاب من فوقهم ومن

من زكوة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون الله الذي
خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل
من ذلكم من شيء سبحنه وتعلى عما يشركون ظهر الفساد في البر
والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم
يرجعون قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبل كان اكثرهم مشركين فاقم وجهك للدين القيم من قبل
ان يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه
كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ليجزي الذين امنوا
وعملوا الصلحت من فضله انه لا يحب الكفرين ومن ايته ان يرسل
الريح مبشرت وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامره
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد ارسلنا من قبلك
رسلا

رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينت فانتقمنا من الذين اجرموا
وكان حقا علينا نصر المؤمنين الله الذي يرسل الريح فتثير
سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى
الودق يخرج من خلله فاذا اصاب به من يشاء من عباده
اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم
من قبله لمبلسين فانظر الى اثر رحمت الله كيف يحي الارض
بعد موتها ان ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن
ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون فانك
لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت
بهادي العمي عن ضللتهم ان تسمع الا من يؤمن بايتنا فهم مسلمون
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم

جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم
القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير
ساعة كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين اوتوا العلم والايمان
لقد لبثتم في كتب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث
ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل
مثل ولئن جئتهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون
كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد
الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك ايت الكتب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين
الذين

الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون
اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذ
ها هزوا اولئك لهم عذاب مهين واذا تتلى عليه ايتنا ولى
مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب
اليم ان الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم جنت النعيم خلدين
وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموت بغير عمد
ترونها والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل
دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم
هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظلمون
في ضلل مبين ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن

يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ
قال لقمن لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا
على وهن وفصله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير
وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب
الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يبني انها
ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموت
او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير يبني اقم الصلوة
وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك
من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض
مرحا

مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك
واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير الم تروا
ان الله سخر لكم ما في السموت وما في الارض واسبغ عليكم نعمه
ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتب منير واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا
بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطن يدعوهم
الى عذاب السعير ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن
فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ومن
كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله
عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب
غليظ ولئن سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن الله

مالكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر من
السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة
مما تعدون ذالك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم
الذي احسن كل شيء خلقه وبدء خلق الانسان من طين
ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سوىه ونفخ فيه
من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما
تشكرون وقالوا اءذا ضللنا في الارض اءنا لفي خلق جديد
بل هم بلقاء ربهم كافرون قل يتوفىكم ملك الموت الذي
وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا
رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا
انا موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس هدىها ولكن حق القول

مني

مني لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين فذوقوا بما نسيتم
لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون
انما يؤمن بايتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا سجده
بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع
يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن
كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا
الصلحت فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون واما الذين
فسقوا فمأوىهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها
وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم
من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون

ومن أظلم ممن ذكر بايت ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين
منتقمون ولقد ءاتينا موسى الكتب فلا تكن في مرية من لقائه
وجعلنه هدى لبني إسرءيل وجعلنا منهم أئمة يهدون
بأمرنا لما صبروا وكانوا بايتنا يوقنون إن ربك هو
يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون أولم يهد لهم
كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مسكنهم
إن في ذلك لايت أفلا يسمعون أولم يروا أنا نسوق الماء
إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعمهم وأنفسهم
أفلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صدقين
قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمنهم ولا هم ينظرون فأ
عرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
يأيها النبي اتق الله ولا تطع الكفرين والمنفقين إن الله
كان عليما حكيما واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان
بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله
لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزوجكم الي تظهرون
منهن أمهتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم
بأفوهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم
لابائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا ءاباءهم فإخونكم
في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن
ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما النبي أولى بالمؤمنين
من أنفسهم وأزوجه أمهتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض

في كتب الله من المؤمنين والمهجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا
كان ذلك في الكتب مسطورا واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم
ومنك ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم
ميثاقا غليظا ليسئل الصدقين عن صدقهم واعد للكفرين عذابا
اليما يايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود
فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا
اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت
القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون
وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنفقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا واذ قالت طائفة منهم
ياهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبي
يقولون

يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا
ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما
تلبثوا بها الا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون
الادبار وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار
ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا قل من
ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا
يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين
منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون الباس
الا قليلا اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك
تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف
سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا

انه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستا
نسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم
والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا فسئلوهن
من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان
تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا
ان ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيا او تخفوه فان
الله كان بكل شي عليما لا جناح عليهن في ءابائهن ولا ابنا
ئهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن
ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان
على كل شي شهيدا ان الله وملئكته يصلون على النبي
يايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين
يؤذون الله

ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة
واعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنت
بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا يايها النبي
قل لازوجك وبنتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من
جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا
رحيما لئن لم ينته المنفقون والذين في قلوبهم مرض
والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها
الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا
سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا
يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يد
ريك لعل الساعة تكون قريبا ان الله لعن الكفرين واعد لهم

فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما
امنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلنهم
احاديث ومزقنهم كل ممزق ان في ذلك لايت لكل صبار شكور
ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين
وما كان له عليهم من سلطن الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها
في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من
دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموت ولا في الارض وما لهم
فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفعة عنده
الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من السموت والارض قل الله
وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلل مبين قل لا تسئلون عما
اجرمنا

اجرمنا ولا نسئل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق
وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم به شركاء كلا
بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلنك الا كافة للناس بشيرا
ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صدقين قل لكم ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة
ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القران ولا
بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظلمون موقوفون عند ربهم
يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا
للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا
للذين استضعفوا انحن صددنكم عن الهدى بعد اذ جاءكم
بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا

بَلْ مَكْرُ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ اِذْ تَاْمُرُوْنَنَا اَنْ نَّكْفُرَ بِاللّٰهِ وَنَجْعَلَ
لَهٗ اَنْدَادًا وَاَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَاَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْاَغْلٰلَ
فِيْ اَعْنَاقِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا هَلْ يُجْزَوْنَ اِلَّا مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ وَمَا اَرْ
سَلْنَا فِيْ قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيْرٍ اِلَّا قَالَ مُتْرَفُوْهَا اِنَّا بِمَا اُرْسِلْتُمْ بِهٖ
كٰفِرُوْنَ وَقَالُوْا نَحْنُ اَكْثَرُ اَمْوَالًا وَّاَوْلَادًا وَّمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِيْنَ قُلْ
اِنَّ رَبِّيْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَاۤءُ وَيَقْدِرُ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُوْنَ وَمَاۤ اَمْوَالُكُمْ وَلَاۤ اَوْلَادُكُمْ بِالَّتِيْ تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفٰى
اِلَّا مَنْ اٰمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَاُولٰۤئِكَ لَهُمْ جَزَاۤءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوْا
وَهُمْ فِي الْغُرُفٰتِ اٰمِنُوْنَ وَالَّذِيْنَ يَسْعَوْنَ فِيْۤ اٰيٰتِنَا مُعٰجِزِيْنَ
اُولٰۤئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُوْنَ قُلْ اِنَّ رَبِّيْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَّشَاۤءُ مِنْ عِبَادِهٖ وَيَقْدِرُ لَهٗ وَمَاۤ اَنْفَقْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَهُوَ
يخلفه

يُخْلِفُهٗ وَهُوَ خَيْرُ الرّٰزِقِيْنَ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيْعًا ثُمَّ يَقُوْلُ
لِلْمَلٰۤئِكَةِ اَهٰۤؤُلَاۤءِ اِيَّاكُمْ كَانُوْا يَعْبُدُوْنَ قَالُوْا سُبْحٰنَكَ اَنْتَ
وَلِيُّنَا مِنْ دُوْنِهِمْ بَلْ كَانُوْا يَعْبُدُوْنَ الْجِنَّ اَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُّؤْمِنُوْنَ
فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَّلَا ضَرًّا وَّنَقُوْلُ لِلَّذِيْنَ
ظَلَمُوْا ذُوْقُوْا عَذَابَ النَّارِ الَّتِيْ كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُوْنَ وَاِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِمْ
اٰيٰتُنَا بَيِّنٰتٍ قَالُوْا مَا هٰذَاۤ اِلَّا رَجُلٌ يُّرِيْدُ اَنْ يَّصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ
اٰبَاۤؤُكُمْ وَقَالُوْا مَا هٰذَاۤ اِلَّاۤ اِفْكٌ مُّفْتَرًى وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِلْحَقِّ
لَمَّا جَاۤءَهُمْ اِنْ هٰذَاۤ اِلَّا سِحْرٌ مُّبِيْنٌ وَمَاۤ اٰتَيْنٰهُمْ مِّنْ كُتُبٍ يَّدْ
رُسُوْنَهَا وَمَاۤ اَرْسَلْنَاۤ اِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَّذِيْرٍ وَكَذَّبَ الَّذِيْنَ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوْا مِعْشَارَ مَاۤ اٰتَيْنٰهُمْ فَكَذَّبُوْا رُسُلِيْ
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيْرِ قُلْ اِنَّمَاۤ اَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ اَنْ تَقُوْمُوْا لِلّٰهِ

حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب
نفسك عليهم حسرت ان الله عليم بما يصنعون والله الذي
ارسل الريح فتثير سحابا فسقنه الى بلد ميت فاحيينا
به الارض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة
فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصلح
يرفعه والذين يمكرون السيات لهم عذاب شديد ومكر
اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم
ازوجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من
معمر ولا ينقص من عمره الا في كتب ان ذلك على الله يسير
وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا
ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها

تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون يولج اليل في النهار ويولج النهار
في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم
الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون
من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما
استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك
٢٤٧
مثل خبير يايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو
الغني الحميد ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما
ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع
مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر
الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى

فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير وما يستوى الاعمى والبصير

ولا الظلمت ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوى الاحياء

ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من

فى القبور ان انت الا نذير انا ارسلنك بالحق بشيرا و

نذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير وان يكذبوك فقد

كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينت وبالزبر

وبالكتب المنير ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير

الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرت مختلفا

الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرا

بيب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه

كذلك انما يخشى الله من عباده العلمؤا ان الله عزيز غفور

ان الذين

ان الذين يتلون كتب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقنا

هم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم

ويزيدهم من فضله انه غفور شكور والذى اوحينا اليك

من الكتب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده

لخبير بصير ثم اورثنا الكتب الذين اصطفينا من عبادنا

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرت

باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنت عدن يدخلونها

يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير

وقالوا الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور

الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا

يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم

يموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم
يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل
اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا
فما للظالمين من نصير ان الله عالم غيب السموت والارض انه
عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم خلائف في الارض فمن
كفر فعليه كفره ولا يزيد الكفرين كفرهم عند ربهم الا مقتا
ولا يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا قل ارايتم شركاءكم الذين
تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك
في السموت ام اتينهم كتابا فهم على بينت منه بل ان يعد الظلمون
بعضهم بعضا الا غرورا ان الله يمسك السموت والارض ان تزولا
ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا
واقسموا

يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قل يعباد الذين امنوا
اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله وا
سعة انما يوفى الصبرون اجرهم بغير حساب قل اني امرت
ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين
قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد
مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخسرين
الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسرا
ن المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل
ذلك يخوف الله به عباده يعباد فاتقون والذين اجتنبوا
الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر

٢٥٧

اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد
وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم
كل ممزق انكم لفي خلق جديد افترى على الله كذبا ام به
جنة بل الذين لا يؤمنون بالاخرة في العذاب والضلل البعيد
افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض
ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السما
ان في ذلك لاية لكل عبد منيب ولقد اتينا داود منا
فضلا يجبال اوبي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل
سبغت وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير
ولسليمن الريح غدوها شهر وروحها شهر وارسلنا
له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه
ومن